مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٢) – ابريل ٢٠٢٣ م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعى لتنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة

أ.م.د / كريستين زاهر حنا

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ٩ / ١٠ /٢٠٢٢م
تاريـــخ قبول البحـث : ٨ / ١١ /٢٠٢٢م
البريد الالكتروني للباحث :christin.zahar@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2303-1265

Faculty of Education Journal – Port Said University VOl. (42) – April 2023
Printed ISSN : 2090-5319 On Line ISSN : 2682-3268
website : https://jftp.journals.ekb.eg/

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مزدوجي اللغة؛ وذلك من خلال استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعي، وقد توصل هذا البحث إلى قائمة مهارات التحدث المكثف، وأخرى خاصة بمهارات الكتابة الروائية، وثالثة بإجراءات الاستراتيجية المقترحة، كما استخدم اختبارين أحدهما لقياس مستوى مهارات التحدث المكثف، والآخر لقياس مهارات الكتابة الروائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مزدوجي اللغة، مع الاستعانة ببطاقتين لتقدير مستوى أداء التلاميذ، وذلك كأساليب للقياس، كما اعتمد البحث على تصميم تجريبي قائم على مجموعتين إحداهما تجريبية تم التدريس لها باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي، والأخرى ضابطة تم تدريس الموضوعات لها وفق الطريقة المعتادة، مع اتباع القياس قبلي/بعدي، وقد أظهرت نتائج البحث الآتي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ الصف السادس مزدوجى اللغة (المجموعة التجريبية) فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات التحدث المكثف ومهارات الكتابة الروائية، وذلك لصالح القياس البعدى، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المقيدين في الصف السادس من مزدوجى اللغة فى القياس البعدى لمهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وجود حجم تأثير واضح للاستراتيچية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس مزدوجى اللغة، نظرية التعلم الاجتماعى لها تأثير فعال فى ربط مجتمع التلميذ بما يدرسه، وإضفاء الصبغة الاجتماعية على الموضوعات التى يتعلمها.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية مقترحة –نظرية التعلم الاجتماعي– التحدث المكثف – الكتابة الروائية – المرحلة الابتدائية – مزدوجو اللغة

ABSTRACT

This research aims to develop the skills of extensive speaking and digital narrative writing for bilingual sixth-grade students by using a proposed strategy based on Social Learning Theory. This research found a list of extensive speaking skills, another for narrative writing skills, and a third with the proposed strategy procedures. Two tests were also used, one to measure the level of extensive speaking skills and the other to measure the narrative writing skills of bilingual sixth-grade students, using two cards to assess the student's performance level as a measurement method. The research also relied on an experimental design based on two groups, one is experimental, which was taught using the proposed strategy based on Social Learning Theory, and the other is a control group whose subjects were taught according to the usual method, with a pre/post measurement. The search's results indicated the following: There are statistically significant differences between the average scores of bilingual sixth-grade students (the experimental group) in the pre- and post-measurements of extensive speaking skills and narrative writing skills in favor of the post-measurement. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group enrolled in the bilingual sixth-grade students in the post-measurement of extensive speaking and narrative writing skills in favor of the experimental group. There is a clear impact of the proposed strategy based on Social Learning Theory in developing extensive speaking skills and digital narrative writing for bilingual sixth-grade students. Social Learning Theory effectively links the student's community with what they study and socializing with the topics they learn.

KEYWORDS:

a proposed strategy - social learning theory - extensive speaking - narrative writing - primary school students - bilingual

المقدمة:

بالرغم من احتواء مادة اللغة العربية على عدة مهارات يتطلب من التلاميذ التدرب عليها وإتقانها، إلا أن بعض هذه المهارات لا يستطيع التلاميذ منذ المرحلة الابتدائية أدائها بالشكل الأمثل، خاصة لدى التلاميذ الذين يطلق عليهم مصطلح (مزدوجو اللغة) وهم الذين يدرسون مادة اللغة العربية من خلال عدد ساعات أقل من دراستهم للغة أخرى سواء لغة إنجليزية أو غيرها، ويتضح هذا فى المدارس ذات النظام التعليمى الدولى.

ومن بين المهارات التى يجد التلاميذ مزدوجو اللغة بعض الصعوبات فى التدرب عليها وممارستها، مهارات التحدث المكثف، والتحدث المكثف يتطلب من التلاميذ إظهار القوة فى التعبير عن مجالات متعددة، تتعلق برواية القصص، أو عرض بعض التقديمات، ومجالات أخرى لها علاقة بالموضوعات الدراسية التى يدرسها هؤلاء التلاميذ.

ويجد التلاميذ مزدوجو اللغة من السهولة واليسر ما يجعلهم يتحدثون حديثاً شاملاً باللغة الثانية التى يدرسونها، أما عند محاولاتهم على التحدث باللغة العربية، فإنهم يواجهون صعوبات متعددة من شأنها أن تعيق التواصل بين التلاميذ وبعضهم البعض، أو بينهم وبين معلميهم، مما يظهر ضعفاً لدى هؤلاء التلاميذ فى إتقان مهارات التحدث المكثف.

ويمكن تنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ مزدوجى اللغة من خلال تقديم بعض التقارير التى تخص بعض الموضوعات المدرسية، أو أنشطة معينة، أو بعض العروض التقديمية (Sokheng,Kh.2015) أو إعطاء التلاميذ رأس موضوع ومطالبتهم بالتحدث عنه فى فترة زمنية وجيزة، على أن يحمل هذا الموضوع فكرة مبسطة، أو تلخيص نص استمعوا إليه، أو شرح نص قرائى قصير (.Jahangiri,R). [1]

وحيث إن مهارات التحدث لدى التلاميذ مزدوجى اللغة ترتبط بالمهارات الأخرى، بمعنى أن الضعف فى هذه المهارات يؤدى إلى ضعف فى مهارات أخرى مثل مهارات الكتابة؛ لارتباط التحدث بالتعبير الشفهى، وارتباط الكتابة بالتعبير الكتابى، وارتباط كليهما بالتعبير عما يدور فى ذهن ومشاعر التلميذ، سواء كان هذا التعبير متعلق بما يدرسه فى الموضوعات الدراسية أم لا.

ونظراً للتحول الحادث فى النظام التعليمي، والظروف التى تطرأ على المجتمعات المدرسية، فإنه حدث تحول كبير فى استخدام التقنيات التكنولوچية فى مراسلات التلاميذ لمعلميهم، بل وكتاباتهم لبعضهم البعض، من خلال إرسال رسائل عبر البريد الإلكترونى، وتطبيقات (الواتساب) وغيره من وسائل التواصل الاجتماعى التى أثرت بدورها على عملية الكتابة.

[1] يسير التوثيق فى هذا البحث من خلال ذكر (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات إن وجدت).

وبما أن الكتابة عملية من عمليات التواصل، وصورة من صوره، فإنه يجب على التلميذ مزدوج اللغة إتقانها باللغة العربية، لأنه فى الغالب يكون متقناً الكتابة باللغة الثانية، ويظهر ضعفه فى استخدام مهارات الكتابة باللغة العربية التى هى لغته الأم.

وتظهر الصعوبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى أنواع الكتابة جميعها، ولكن تزداد تلك الصعوبة ويظهر الضعف فيما يسمى بالكتابة الروائية، التى تتطلب منهم كتابة قصص أو روايات تبدأ بعبارة معينة، أو تنتهى بعبارة محددة، أو استخدام الخيال فى كتابة بعض الأحداث، وبالطبع لهذا النوع من الكتابة بعض العناصر التى يجب أن يبرزها التلميذ فى كتابته.

ومن هذه العناصر استخدام وتوظيف الشخصيات، الصراع، العقدة، وجود رأس موضوع للكتابة فيه، ومخاطبة الجمهور المنتظر للرسالة المكتوبة، ولا تقتصر الكتابة الروائية على التعبير عن المشاعر الدفينة لدى الكاتب، بل التعبير عن مشاعر الآخرين أيضاً، وتدوينها ورقياً أو عبر الأساليب التقنية المتنوعة (Gergory, A.T. & Dennis, A.R.2018,895) .

واستخدام العديد من وسائل التواصل الاجتماعى، والوسائل التكنولوچية الحديثة أثر بدوره على ظهور أنواع جديدة من الكتابة، ومنها مايسمى بالكتابة الرقمية، والكتابة الرقمية يمكن أن توظف فيها أغراض الكتابة المختلفة، ومنها الكتابة الروائية.

حيث إنه يمكن استخدام الهواتف النقالة، وشبكة المعلومات الدولية، ومختلف الأدوات التكنولوچية فى عرض الكتابات المختلفة للتلاميذ فى مراحلهم الدراسية، واستخدام الاستبيانات، وأوراق لملاحظتهم، وبعض الاختبارات؛ لتقييم أدائهم الكتابى (Ramadhan, S. & et al. 2020).

وارتباط الكتابة بالعالم الرقمى، أفرز عما يسمى الكتابة الرقمية، التى يتم فيها تخطى عالم الأوراق، ولا تقتصر فقط على الكتاب المبدعين بل هى أيضاً عملية آلية وإعلامية، يمكن أن يستخدمها الجميع، ويمكن معها استخدام المؤثرات الصوتية والبصرية، وتخضع لما هو تفاعلى وإلكترونى (جميل حمداوى: د.ت،٢).

مما سبق يمكن تضمين الكتابة الروائية التى يؤديها التلاميذ فى العالم الرقمى، على أن تصبح كتابة روائية رقمية، يستطيعون من خلالها التفاعل والكتابة عبر وسائل التواصل الاجتماعى المتنوعة، وعبر المدونات؛ للتواصل الدائم مع معلميهم وزملائهم، وضمان استمتاعهم بعملية الكتابة، وعدم اقتصارها على حجرات الدراسة.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التحدث بصفة عامة والشامل بصفة خاصة، ولمهارات الكتابة بجميع أنواعها خاصة الكتابة الروائية، لدى جميع التلاميذ والطلاب فى جميع المراحل الدراسية، بدءاً من المرحلة التعليمية الابتدائية؛ حتى تتدرج لديهم هذه المهارات بتدرج مراحلهم الدراسية، فإنه وجب الاهتمام بفئة التلاميذ فى المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة، حيث يزيد الاهتمام لديهم باستخدام اللغة

الأجنبية، ويستثقلون التحدث والكتابة باللغة العربية، لذا لزم الاهتمام بتنمية مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية من خلال تفعيل الناحية الاجتماعية لديهم، وجعل عمليتى التحدث والكتابة متصلة بما يدور حولهم من أحداث، ويتجلى هذا بشكل واضح فى نظرية التعلم الاجتماعى.

نظرية التعلم الاجتماعى هى بمثابة جزء من تاريخ علم النفس، تهتم بسلوك وشخصية الفرد وتأثيرهما على تعلمه، فهى نظرية تكاملية تتعلق أيضاً بالمعرفة، فهى تجمع بين السلوكية والمعرفية (عبد الكريم بلحاج: ٢٠٠١، ١١٥-١١٦)، أى أن هذه النظرية تؤسس لأهمية التفاعل الاجتماعى والظروف الاجتماعية فى حدوث التعلم، فالتعلم لايحدث إلا فى إطار اجتماعى، فحيث توجد العزلة لا يوجد تعلم (Bandura, A.:1962).

ونظراً لأن مؤسس هذه النظرية العالم (باندورا)، فإنه قدم مجموعة من الأسس التى ترتكز عليها هذه النظرية، وتتمثل فى الآتي: (Bandura,A,et al.,: 1963,605، Bandura,A.,1965,591، Bandura,A&Kupers,C.,1964,5) نقلاً عن: (مى خفاجة: ٢٠٢١، ٢٧٨-٢٩٠)

١- يتأثر الفرد بالبيئة المحيطة به، وتؤثر بالتالى على اكتسابه المعرفى وسلوكياته.

٢- التفاعل المترابط والمتشابك بين البيئة والسلوك والمعرفة، وعلاقة هذا التفاعل بشخصية الإنسان.

٣- يؤثر هذا التفاعل على الناحية الإدراكية لدى الفرد، ومايتبعها من ردود أفعال.

٤- الأفراد قادرون على توظيف تفكيرهم فى خدمة الأحداث البيئية المحيطة بهم.

٥- للملاحظة أهمية كبرى فى إحداث التعلم، وتتم الملاحظة من خلال اتباع نموذج أو مثال واقعى.

٦- التعلم الاجتماعى يهدف إلى اكتساب الفرد مجموعة من السلوكيات الجديدة فى إطار اجتماعى.

٧- التعلم بالملاحظة يتحدد بعمليات هى: الانتباه، التذكر، الحركة.

٨- التعزيز له دور مهم فى نظرية التعلم الاجتماعى.

انطلاقاً من الأسس السابقة لنظرية التعلم الاجتماعى، فإنه يمكن توظيف هذه النظرية فى تنمية بعض مهارات التحدث والكتابة فى مادة اللغة العربية، من خلال استخدام استراتيچية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعى؛ لتنمية مهارات التحدث المكثف ومهارات الكتابة الروائية الرقمية، نظراً لأهمية هذين المتغيرين للتلاميذ مزدوجى اللغة فى المرحلة الابتدائية، ومحاولة تنمية تلك المهارات من خلال سباقات اجتماعية معينة، يكتسب من خلالها التلميذ ليس فقط مهارات أكاديمية، بل ومهارات وقيم اجتماعية أيضاً.

الإحساس بمشكلة البحث:

هناك بعض المبررات التى دعمت الإحساس بمشكلة هذا البحث، ودعت إلى دراستها، ومحاولة حلها، ومن هذه المبررات:

- **شكوى كثير من التلاميذ مزدوجى اللغة الدارسين للغة العربية، والمواد الأكاديمية الأخرى بلغة أجنبية، فى المدارس الدولية، من صعوبة مادة اللغة العربية ودراستها.**
- **عدم استطاعة هؤلاء التلاميذ ممارسة مهارات اللغة العربية، خاصة مهارات التحدث المكثف، ومهارات الكتابة الروائية، مقارنة بممارسة هذه المهارات بشكل لائق من خلال اللغة الأجنبية التى يدرسونها.**
- **شكوى أولياء أمور التلاميذ مزدوجى اللغة من ضعف أولادهم فى ممارسة مهارات التحدث والكتابة باللغة العربية.**
- **الملاحظات المرصودة من قِبل معلمى اللغة العربية، حول مستوى تلاميذهم فى بعض فنون اللغة العربية في المدارس الدولية، وضعف تلك المستويات ليس فى جميع المهارات، إنما فى مهارات التحدث، ومهارات الكتابة.**

وللتأكد من الإحساس بمشكلة البحث، أجرت الباحثة عدداً من المقابلات مع بعض معلمى اللغة العربية فى مدارس النيل المصرية الدولية (فرع بورسعيد)، وعددهم (٥) معلمين، وبعض أولياء أمور التلاميذ فى المدرسة ذاتها وعددهم (١٠) من أولياء الأمر، للوقوف على أكثر المهارات التى بها ضعف لدى التلاميذ مزدوجى اللغة، ومظاهر هذا الضعف.

وجاءت نتائج هذه المقابلات على النحو الآتي:

- نسبة (١٠٠%) من المعلمين أفادت بأن ضعف التلاميذ مزدوجى اللغة يظهر بشكل واضح فى مهارات التحدث بصفة عامة، ومهارات التحدث المكثف بصفة خاصة.

- نسبة (٩٠%) من المعلمين أفادت بأن ضعف تلاميذهم فى مهارات الكتابة الروائية يظهر بشكل واضح.

- نسبة (١٠٠%) من أولياء أمور التلاميذ، أفادت بظهور ضعف واضح فى مهارات التحدث والكتابة باللغة العربية.

- نسبة (٨٠%) من المعلمين أفادت بأن من مظاهر الضعف التى تظهر لدى تلاميذهم فى مهارات التحدث: أخذ وقت طويل فى التفكير أثناء التحدث فى موضوعات وصفية، والتلعثم.

- نسبة (١٠٠%) من المعلمين أفادت بأن من مظاهر الضعف التى تظهر لدى تلاميذهم في مهارات الكتابة الروائية، الخلط بينها وبين الموضوعات الوصفية، وعدم الالتزام بعدد الكلمات المطلوبة.

قلة الدراسات- فى حدود علم الباحثة- التى تناولت تنمية مهارات التحدث المكثف، وندرة الدراسات التى تناولت تنمية مهارات الكتابة الروائية الرقمية، لدى التلاميذ مزدوجى اللغة.

جميع المبررات والمظاهر السابقة دعت إلى أهمية إجراء دراسة تتناول استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعى لتنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضعف مهارات التحدث المكثف، ومهارات الكتابة الروائية الرقمية باللغة العربية لدى التلاميذ مزدوجى اللغة فى المرحلة الابتدائية؛ لذلك يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن بناء استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعى لتنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات التحدث المكثف اللازم تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

٢- ما مهارات الكتابة الروائية الرقمية اللازم تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

٣- ما أسس بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى لتنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

٤- ما إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى لتنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

٥- ما أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات التحدث المكثف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

٦- ما أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات الكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- **تحديد مهارات التحدث المكثف اللازمة للتلاميذ مزدوجي اللغة في المرحلة الابتدائية.**
- **تحديد مهارات الكتابة الروائية الرقمية المناسبة للتلاميذ مزدوجي اللغة في المرحلة الابتدائية.**
- **اقتراح استراتيجية قائمة على نظرية التعلم الاجتماعي؛ لإعانة التلاميذ مزدوجي اللغة في المرحلة الابتدائية على نمو مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية لديهم.**
- **قياس أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي على تنمية مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية لدى التلاميذ مزدوجي اللغة في المرحلة الابتدائية.**

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالى فى إمكانية إفادته للفئات الآتية:

أ- التلاميذ مزدوجو اللغة فى المرحلة الابتدائية: حيث إنه من الممكن تنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لديهم.

ب- المعلمون: من خلال إمدادهم بقائمة مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة، بالإضافة لتقديم دليل إرشادى لاستخدام الاستراتيجية المقترحة لتنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم .

ج- مصممو المناهج والقائمون عليها: وذلك من خلال تقديم استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعى؛ لتشجيع التلاميذ على ممارسة مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية.

د- رؤساء أقسام اللغة العربية فى المدارس الدولية: حيث تقديم اختبارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية؛ لتدريب المعلمين على تطبيقها واستخدامها.

هـ - المسؤول التقنى فى المدارس الدولية: من خلال إمداده بقائمة مهارات الكتابة الروائية الرقمية، وتدريب التلاميذ على ممارستها.

و- الباحثون: وذلك عن طريق توصيات البحث ومقترحاته.

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالى بالحدود الآتية:

أ- تلاميذ المرحلة الابتدائية: وخاصة تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث يستطيع التلميذ استخدام مهارات التحدث المكثف بشكل أعمق من الصفوف السابقة، بالإضافة لمهارات الكتابة الروائية الرقمية، واستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعى، والمنصات الإلكترونية في التعلم.

ب- بعض المدارس الدولية فى محافظة بورسعيد: إحدى المدارس الدولية؛ حيث يمكن التعامل مع التلاميذ مزدوجى اللغة، بالإضافة لمعلمين يدرّسون اللغة العربية لهؤلاء التلاميذ.

ج- بعض مهارات التحدث المكثف اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك فى ضوء قائمة المهارات التى سوف يتم التوصل إليها.

د- بعض مهارات الكتابة الروائية الرقمية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك فى ضوء قائمة المهارات التى سوف يتم التوصل إليها، والتى تخص أحد أشكال الكتابة الروائية.

هـ - بعض رؤوس الموضوعات المناسبة للتحدث المكثف، وأيضاً بعض رؤوس الموضوعات المناسبة لمهارات الكتابة الروائية الرقمية.

و- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالى إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي مزدوجى اللغة (المجموعة التجريبية) فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات التحدث المكثف لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة (المجموعة التجريبية) فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات الكتابة الروائية الرقمية لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات التحدث المكثف لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الروائية الرقمية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

يستخدم البحث الحالى المصطلحات الآتية:

التعريف الاصطلاحى لـ (استراتيچية): Strategy

"هى مجموعة من الإجراءات والممارسات التى يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات، فى ضوء الأهداف التى وضعها، وهى تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التى تساعد على تحقيق الأهداف، والإجراءات التى يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس؛ بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفى ضوء الإمكانات المتاحة". (حسن شحاته، زينب النجار:٢٠٠٣ ، ٣٩).

- التعريف الإجرائى لـ (استراتيچية مقترحة): Suggested Strategy

ويقصد بها فى هذا البحث : مجموعة الإجرءات الفرعية والممارسات المندرجة ضمن مراحل التدريس الثلاث، التخطيط والتنفيذ والتقويم، بما تشمله من أهداف، ووسائل معينة، وأنشطة تعليمية، وأساليب تقويم مناسبة، لتحقيق نواتج التعلم المرجوة المتمثلة فى تنمية مهارات التحدث المكثف، ومهارات الكتابة الروائية الرقمية، وذلك فى ضوء نظرية التعلم الاجتماعى، وما يناسب طبيعة المهارات، وإجراءات الاستراتيچية.

ب- التعريف الاصطلاحى لـ (نظرية التعلم الاجتماعى): Social Learning Theory

"تعود هذه النظرية إلى العالم (ألبرت باندورا Albert Bandura) وتهتم هذه النظرية بتعزيز السلوك المرغوب فيه؛ وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين فى سياق اجتماعى، ويتم هذا التفاعل عن طريق مراقبة سلوك الآخرين والتمثل به؛ لتطوير السلوك والتصرف الشخصى تطويراً إيجابياً، أى أن النظرية تشمل الملاحظة، والتقليد أو المحاكاة، والتطوير، واكتساب أنماط سلوكية مرغوبة وجديدة من

خـلال الأطـر الاجتماعيـة المتنوعـة". (Nabavi,R.2011- From Bandura,A.1977 2012,5) .

- التعريف الإجرائى لـ (نظرية التعلم الاجتماعى): Social Learning Theory

ويقصد بها فى هذا البحث: توظيف بعض الموضوعات الاجتماعية والأطر السلوكية المناسبة للاستراتيجية المقترحة، لتنمية مهارات التحدث المكثف، ومهارات الكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة.

ج- التعريف الاصطلاحى لـ (التحدث المكثف):

"هو عبارة عن إنتاج من النوع الشفهى، ويشتمل على إلقاء الخطب، وتقديم العروض الشفاهية، بالإضافة إلى رواية القصص، وله أنشطة متعددة تستخدم لتنميته منها: المناقشات، لعب الدور، المحاكاة، العصف الذهنى، المقابلات، تقديم التقارير، اللعب بالكروت، وصف الصور، وإيجاد الاختلافات". (Douglas,B.H .2004,142).

- التعريف الإجرائى لـ (التحدث المكثف):

و يقصد به فى هذا البحث: الإنتاج الشفهى باللغة العربية من خلال صوره المختلفة فى موضوعات تتناسب مع طبيعة هذا الإنتاج، ومع طبيعة نظرية التعلم الاجتماعى، والتى تحتاج مهاراته إلى تنمية لدى التلاميذ مزدوجى اللغة فى المرحلة الابتدئية، ويتم تحديد مهارات التحدث المكثف فى قائمة سوف يتم التوصل إليها من خلال إجراءات البحث الحالي.

د- التعريف الاصطلاحى لـ (الكتابة الروائية): Narrative writing

"هى عبارة عن كتابة قصصية سردية، تتضمن كتابة أحداث خيالية أو واقعية، من خلال بعض الصور الكتابية، ككتابة القصة، أو السير الذاتية، أو بعض الأحداث الخيالية التاريخية، أو السيناريوهات المسرحية، بشرط أن يكون شكل الكتابة سردياً، وهى أيضاً نمط من الأنماط البلاغية الكلاسيكية، وفيها محاولة لتحليل الأفكار، وإقناع القارئ بوجهة نظر معينة، أى أنها تصف تجربة بصرية معينة". (Nordquist,R.2019).

- التعريف الإجرائى لـ (الكتابة الروائية الرقمية):

ويقصد بها فى هذا البحث: الإنتاج الكتابى الروائى باللغة العربية عبر المدونات الإلكترونية المستخدمة، من خلال صوره المختلفة فى موضوعات سردية كتابية تتناسب مع طبيعة هذا الإنتاج، وطبيعة نظرية التعلم الاجتماعى، والتى تحتاج مهاراتها إلى تنمية لدى التلاميذ مزدوجى اللغة فى المرحلة الابتدائية، ويتم تحديد مهارات الكتابة الروائية الرقمية فى قائمة سيتم تحديدها في الإجراءات الخاصة بها.

هـ – التعريف الاصطلاحى لـ (مزدوجى اللغة): Bilingual

"هى صفة من يتكلم بلغتين مختلفتين، أو استعمال الفرد أو الجماعة للغتين بأية درجة من درجات الإتقان، ولأية مهارة من مهارات اللغة، ولأى هدف من الأهداف" (محمد الخولى: ١٩٨٨، ١٨) (The Urified Dictionary of Linguistic communication terms).

– التعريف الإجرائى لـ (التلاميذ مزدوجى اللغة):

ويقصد بهم فى هذا البحث: هؤلاء التلاميذ الذين يتم قيدهم فى المرحلة الابتدائية، فى الصف السادس الابتدائى، فى إحدى المدارس ذات الصبغة التعليمية الدولية، ولغتهم الأم هى اللغة العربية، ويدرسون المواد الأكاديمية المقررة باللغة الإنجليزية؛ حيث إن عدد ساعات الدراسة باللغة الإنجليزية أكثر من عدد ساعات الدراسة باللغة العربية.

خطوات البحث وإجراءاته:

يسير هذا البحث وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

١– تحديد مهارات التحدث المكثف اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وذلك من خلال:

– الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية، التى تناولت التحدث المكثف، وصعوباته التى يواجهها التلاميذ بصفة عامة.

– طبيعة وخصائص التلاميذ مزدوجى اللغة.

– بناء قائمة بمهارات التحدث المكثف اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وعرضها على السادة المحكمين، وتعديلها فى ضوء آرائهم، ومن ثم التوصل لصورتها النهائية.

٢– تحديد مهارات الكتابة لروائية الرقمية اللازم تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وذلك من خلال:

– الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت الكتابة الروائية، وطبيعتها، وأنواعها، والكتابة الرقمية، والعلاقة بين الرقمية والنص الأدبى، والصعوبات التى يواجهها التلاميذ أثناء تدريبهم على الكتابة الروائية.

– طبيعة وخصائص التلاميذ مزدوجى اللغة، وعلاقة ذلك بطبيعة الكتابة الروائية.

– بناء قائمة بمهارات الكتابة الروائية الرقمية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وعرضها على السادة المحكمين، وتعديلها فى ضوء آرائهم، ومن ثم التوصل لصورتها النهائية.

٣– تحديد أسس بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى؛ لتنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وذلك من خلال:

- الكتب والدراسات السابقة التى تناولت نظرية التعلم الاجتماعى، طبيعتها، ونشأتها، والأسس التى تستند إليها.

- الاطلاع على فلسفة نظرية التعلم الاجتماعى، والمجالات التى تتعامل معها.

٤- تحديد إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى؛ لتنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وذلك من خلال:

- الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت كيفية بناء استراتيجيات التدريس، والتعلم فى ضوء بعض النظريات.

- الاطلاع على موضوعات التحدث والكتابة التى درسها تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجو اللغة، فى العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.

- بناء قائمة بإجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، وعرضها على السادة المحكمين، وتعديلها فى ضوء آرائهم، والتوصل لصورتها النهائية.

٥- قياس أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات التحدث المكثف لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وذلك من خلال:

- بناء اختبار مهارات التحدث المكثف لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، والتحقق من صدقه وثباته.

- اختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة وتقسيمهم لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

- تطبيق اختبار مهارات التحدث المكثف قبلياً عليهم.

- تدريس موضوعات التحدث المكثف باستخدام الاستراتيجية المقترحة لمجموعة البحث التجريبية، على أن تدرس المجموعة الضابطة نفس الموضوعات بالطريقة المتبعة والمعتادة.

- تطبيق اختبار مهارات التحدث المكثف بعدياً على نفس المجموعتين.

- استخراج البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

٦- قياس أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات الكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وذلك من خلال:

- بناء اختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، والتحقق من صدقه وثباته.

- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية قبلياً على نفس المجموعتين السابقتين.

- تدريس موضوعات الكتابة الروائية الرقمية باستخدام الاستراتيجية المقترحة لمجموعة البحث التجريبية، أما المجموعة الضابطة فتدرس بالطريقة المعتادة.
- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- استخراج البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- التوصل إلى نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الخلفية النظرية للبحث

تتناول الخلفية النظرية للبحث الحالى ثلاثة محاور، هى كالآتى:

المحور الأول: مهارات التحدث المكثف:

التحدث كفن من فنون اللغة العربية، وفرع أكاديمى لهذه المادة، يمثل محوراً مهماً من محاور صقل شخصية التلميذ الذى يمارسه؛ حيث إن التحدث لا يقف فقط عند حد إلقاء موضوع من الموضوعات الدراسية المقررة، بل إنه يذهب إلى أبعد من ذلك، وهو أنه يمكن التلميذ من الثقة بالنفس، والتمكن من ناصية لغته، والتعبير بالشكل اللائق عما يجول فى خاطره ومشاعره.

مفهوم التحدث المكثف:

والتحدث المكثف يمثل أداءً شفهياً لأحد الأنواع المدرجة تحت هذا النوع من التحدث، مثل إلقاء الخطب، ورواية القصص والحكايات، وغير ذلك من الأنواع، ولا يقف هذا التحدث بشكله المكثف عند الارتجالية، بل إنها لاتتفق معه، ولكنه يتطلب من القائم به التحضير الجيد، وتكمن الصعوبة فى قيام المتحدث بهذا التحدث مع شخص ما بلغة ثانية، مما يتطلب منه التحدث بعمق فى موضوع ما (Educational research techniques: 2017).

ويقع التحدث المكثف فى المرتبة الأعلى كخامس نوع من أنواع التحدث التى يتم تدريسها للتلاميذ/ الطلاب مزدوجى اللغة، فيأتى هذا النوع بعد التحدث المقلد/ التقليدى، التحدث المركز، التحدث المتجاوب، والتحدث التفاعلى، ثم يأتى التحدث المكثف أو التحدث الشامل بعد هذه الأنواع (Asramadhani & Murni, S.p.3)، وهذه الأنواع مرتبة من التحدث الأبسط إلى التحدث الأكثر تعقيداً؛ لأنه يتطلب أداءات وتحضيرات معينة من القائم به.

أشكال التحدث المكثف:

للتحدث المكثف أشكال وإطارات تميزه عن غيره من أنواع التحدث، وكما ذكر تتطلب تحضيرات معدة إعداداً جيداً من التلميذ حال قيامه بممارسة هذا النوع، سواء أثناء حصة التدريب عليه، أو عند استخدامه كأسلوب من أساليب تقييم الأداء الشفهى للتلميذ.

ومـن أشـكال التحـدث المكثـف: Sokheng,kh.2015. Swastik,P.A.Miranti, R. Educational research techniques, 2017. Swastika,P. 2020,p.173. Manuel,J. 2021)

- **إلقاء الخطب حول موضوع ما.**
- **رواية الحكايات والقصص.**
- **العروض التقديمية الشفهية.**
- **تقديم التقارير.**
- **وصف لمنتج من المنتجات.**
- **إعادة رواية القصص.**
- **رواية قصة مصورة.**
- **رواية أحداث جديدة سبق القراءة عنها أو سماعها.**
- **ترجمة المقروء (قراءة النص باللغة الأم، ثم ترجمته إلى الإنجليزية أو اللغة الثانية).**

مهارات التحدث المكثف:

انطلاقاً من الأشكال السابقة للتحدث المكثف، فإنه لتنفيذ هذه الأشكال وممارسة بعض الأمثلة فى ضوئها، فإنه لزاماً لذلك لابد وأن يمتلك التلميذ مهارات التحدث المكثف التى تمكنه من ممارسة هذه الأشكال، وأدائها الأداء المثالى المطلوب منه، ومن هذه المهارات ما يتعلق بالطلاقة، الألفاظ، الحصيلة اللغوية، الدقة اللغوية، التفاعل، والاتصال.

حيث التحدث بطلاقة وسهولة تامة فى أحد الأشكال السابقة، وتشمل الطلاقة التحدث بسرعة ودون توقف، والمهارات المتعلقة بالألفاظ أو الكلمات من خلال إنتاج الأصوات ومراعاة التنغيم وتجنب التوتر، واستخدام نبرات الصوت المناسبة، واستخدام حصيلة لغوية مناسبة، أى الاستعانة بالمرادفات اللغوية المتوافقة مع موضوع التحدث، الدقة اللغوية وتشير إلى النظام اللغوى بشكل عام أى استخدام القواعد والمفردات بشكل صحيح، والمهارات التفاعلية والتى تتعلق بقدرة المتحدث على التفاعل مع جمهور المستمعين، والمهارات الاتصالية وهى المهارات التى تتعلق بقدرة التلاميذ أو المتحدثين على نقل أفكارهم إلى الآخرين سواء فى الموقف الحالى أو مواقف أخرى (Manuel,J.2021).

ويصعب على تلاميذ كثيرين التمكن من هذه المهارات مجتمعة فى وقت قصير، بل يحتاج التدرب عليها فترة زمنية دراسية كافية، لاسيما ممارستها أيضاً فى مختلف المواقف الاجتماعية والحياتية؛ لممارستها بالشكل المناسب، لذلك يواجه التلاميذ مزدوجو اللغة صعوبات فى استخدام هذه المهارات بمعاييرها المعروفة.

مزدوجو اللغة ومهارات التحدث المكثف:

هناك صعوبة قد توصف بالبالغة فى قيام التلميذ/ الطالب مزدوج اللغة (ESL) بالتحدث المكثف بطريقة مقنعة للآخرين، أو لمن يقومون بتقييمه (Educational Research Techniques,2017)، حتى أنه فى أحيان كثيرة لا يتم تقييم مهارات التحدث المكثف إلا فى المرحلة الثانوية؛ نظراً لأنه كمستوى تحدث من الصعب تدريب التلاميذ عليه فى المرحلة الابتدائية والإعدادية (مرجع سابق).

حيث إن التلاميذ مزدوجى اللغة يميلون إلى ممارسة فنون اللغة ومن بينها التحدث باللغة الأكثر سهولة وبساطة من وجهة نظرهم، أو يميلون بشكل أدق إلى ممارسة مهارات التحدث باللغة التى يتمكنون منها، ويمارسونها من خلال عدد ساعات أكبر من اللغة الأخرى.

وفى هذا البحث فإن مجموعة البحث سوف يتم اختيارها من إحدى المدارس الدولية، التى يدرس فيها التلاميذ مزدوجى اللغة مادة اللغة العربية من خلال عدد ساعات أقل من دراستهم لمادة اللغة الإنجليزية، والتى يدرسون بها كافة المواد الأكاديمية الأخرى، لذلك فإنهم يجدوا مرونة أكثر لممارسة مهارات التحدث بصفة عامة باستخدام اللغة الإنجليزية أكثر من استخدامهم لمادة اللغة العربية.

ولأهمية التحدث المكثف، وأهمية مهاراته، فإنه يجب تدريب التلاميذ عليه منذ المرحلة الابتدائية، وإن كان ذلك فى الصفوف العليا من هذه المرحلة، وممارسة مهاراته من خلال مواقف اجتماعية، وموضوعات تثير تفاعل التلميذ، وتجعله مقبلاً على التحدث فى مثل هذه الموضوعات، بالإضافة لإكسابه قيم اجتماعية، ومن ذلك نظرية التعلم الاجتماعى، واستخدام استراتيجية مقترحة فى ضوئها، والتى يتم تناولها فى المحور الثالث من البحث الحالى.

المحور الثانى: مهارات الكتابة الروائية الرقمية:

الكتابة هى محرك الخيال الأول لدى التلميذ خاصة فى المرحلة الابتدائية، فهى من أكثر فنون اللغة العربية التى إذا طُلب من التلميذ أداء بعض المهارات من خلالها، فإنك حتماً ستلاحظ التوقف لفترات للتفكير، وحركات العين فى اتجاهات مختلفة، والشرود بالذهن للحظات، ومحاولة تخيل بعض الأحداث، ثم محاولة البدء فى عملية الكتابة ذاتها.

هذه الملاحظات السابقة قد يلحظها المعلم على تلاميذه أثناء ممارستهم الكتابة فى بعض الموضوعات الوصفية، أو بعض الأشكال مثل: كتابة الرسالة، البطاقة، البرقية، أو بعض موضوعات التعبير الكتابى الخالية من الأحداث القصصية، أو التسلسل الروائى.

أما إذا أسند إلى التلاميذ أداء مهمة تتعلق بكتابة قصة تنتهى بعبارة محددة، وتتناول أحداث، شخصيات، عقدة، زمان، مكان، صراع، وحلا لتلك العقدة، ونهاية مفتوحة أو مغلقة، فإن التلميذ فى هذه الحالة أو فى هذا النوع من الكتابة، يقف كثيراً أمام المطلوب منه، يحاول إعمال خياله، بلورة

تفكيره، استرجاع ما لديه من حصيلة لغوية، جميع هذه التحضيرات من أجل أن يكتب كتابة روائية بشكلها الصحيح.

مفهوم الكتابة الروائية، والكتابة الروائية الرقمية:

تتناول الكتابة الروائية عدداً من العناصر المتشابكة والمتعددة، ففيها تعدد للأصوات، كصوت المؤلف والراوى، وأصوات الشخصيات؛ مما يجعلها كتابة معقدة ومركبة تتطلب قدرات عالية من التمييز (بشير محمودى: ٢٠١٤ ، ٩)، أى أن الكتابة الروائية تتعلق بكتابة القصص، وترتبط بدرجة كبيرة بالكتابة الخيالية، وتشتمل على أشكال متعددة منها: القصص القصيرة، الروايات، والمسرحيات، بالإضافة للشعر السردى (Study.com/academy/lesson,2016)

إذاً تتعلق الكتابة الروائية بالتعبير عن المشاعر والأفكار، وربط الأحداث بشكل قصصى ونظراً لتعلق كثير من التلاميذ فى المراحل الدراسية المتنوعة بوسائل التواصل الاجتماعى، وبالمدونات، والمنصات، والتطبيقات، فإنه يمكن توظيف هذا الارتباط بالوسائل التقنية المتعددة فى كتابة بعض الروايات والقصص، وتبادلها فيما بينهم، وطرح التعليقات بشأنها، من خلال شتى أنواع التواصل الإلكترونى، فيما يسمى بالكتابة الروائية الرقمية.

فالكتابة الرقمية إذا ما اقترنت بالكتابة الروائية، فهى تكون عبارة عن تحويل النص الروائى المكتوب أو المخطوط، أو المطبوع إلى صيغة رقمية عبر الوسائل التكنولوچية المتنوعة ومنها جهاز الحاسوب بصفة عامة، أى تحويل النص من النمط التناظرى إلى النمط الرقمى (سعيد يقطين: ٢٠٠٨ ، ١٤١).

أشكال الكتابة الروائية الرقمية:

للكتابة الروائية سواء فى شكلها التناظرى، أو بعد تحويلها إلى الشكل الرقمى، ووصفها بالروائية الرقمية أشكال متعددة، يمكن للتلميذ التدرب على مهاراتها من خلال اختيار الشكل المحدد للكتابة فى ضوئه.

ومن أشكال الكتابة الروائية فى نمطها التناظرى: (Lisbdnet.com: 2021)

- **كتابة اليوميات.**
- **كتابة المذكرات.**
- **الرسائل.**
- **السرد القصصى.**
- **كتابة الشعر السردى.**
- **الروايات.**
- **القصص القصيرة.**
- **المسرحيات.**

- رسم وكتابة التعليقات على الكاريكاتير.
- كتابة المسرحيات الموسيقية.

ومن الممكن استخدام هذه الأشكال السابقة، عبر المدونات ووسائل التواصل الاجتماعى المختلفة، وتحويلها إلى أشكال رقمية، ولكن تتطلب تلك الأنواع السابقة بعض المهارات؛ من أجل كتابة أشكال روائية رقمية تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مهارات الكتابة الروائية الرقمية:

تتمثل مهارات الكتابة الروائية أو السردية فى المهارات الآتية: (Literacy Ideas.N.D) (All Assignment Help: 2019)

- القراءة على نطاق واسع، أى قراءة العديد من الكتب والموضوعات.
- استخدام شخصيات مؤثرة يمكن الاقتناع بها.
- تناول الأسباب والنتائج فيما يكتب.
- تبنى حوار مؤثر وفعال.
- إحداث حالة شعورية تسبب التوتر للقارئ لضمان استمرارية تشويقه، وقراءة المكتوب حتى نهايته.
- تبنى فكرة رئيسة أو محورية تدور حولها القصة، مثل تبنى قيمة معينة.
- تنظيم وقت الكتابة.
- الابتعاد عن وصف ما ليس له قيمة.
- استخدام كلمات وعبارات حيوية ومؤثرة.
- تجنب الاقتباس.

ليست جميع المهارات السابقة يستطيع تلاميذ المرحلة الابتدائية التمكن منها، أو حتى القدرة على ممارستها، وهى تحتاج آليات معينة ومحددة للتدرب عليها، ووضعها فى الشكل السردى المناسب لها، وتوظيفها التوظيف الأمثل، وهذا يتطلب من التلميذ مزيداً من الموضوعات، ومزيداً من القراءة، لمحاولة إتقان مثل هذه المهارات؛ لذلك كان لابد من إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة هذه المهارات عبر الوسائل التقنية التى يرغبونها، والتطبيقات الإلكترونية التى يميلون لاستخدامها.

مزدوجو اللغة ومهارات الكتابة الروائية الرقمية:

يواجه التلاميذ مزدوجو اللغة صعوبات كثيرة، إذا تم إلزامهم بكتابة أحد الأشكال الروائية فى فرع الكتابة بمادة اللغة العربية، وهذا لممارستهم هذا النوع من الكتابة فى مادة اللغة الإنجليزية، وهى اللغة التى يميلون إلى ممارسة كافة الفنون اللغوية فى ضوئها، لأنه كما ذكر هى اللغة التى يمارسونها من خلال عدد ساعات دراسية أكاديمية أكثر من اللغة العربية.

ونظراً لأهمية الكتابة الروائية، ومحاولة جذب التلاميذ إلى ممارستها باللغة العربية، فإنه يمكن اختيار أحد الأشكال المحببة للتلاميذ فى المرحلة الابتدائية، وهى كتابة القصة القصيرة/الرواية من خلال عناصرها المحددة التى تشمل الشخصيات، الأحداث المؤثرة، الزمان، المكان، الحبكة، اختيار نهاية مناسبة.

ويمكن استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، لجذب التلاميذ بطريقة محببة إليهم لممارسة مهارات الكتابة الروائية الرقمية.

المحور الثالث: نظرية التعلم الاجتماعى، وعلاقتها بالتحدث المكثف، والكتابة الروائية:

لأهمية تنمية مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية لدى التلاميذ مزدوجى اللغة فى المرحلة الابتدائية، ولضرورة وضع آليات لتقييم هذين الفنين اللغويين، وجب استخدام ما يمكن أن يساهم فى تنميتها من خلال ربطهما بما يحيط بالتلميذ فى واقعه الاجتماعى، وفى ضوء ذلك يمكن الاستفادة من نظرية التعلم الاجتماعى، من خلال نشأتها وصورتها القديمة، ومن خلال تطورها الظاهر فيما يسمى بنظرية التعلم الاجتماعى المعرفى.

نشأة نظرية التعلم الاجتماعى:

يُرجع البعض بداية ظهور نظرية التعلم الاجتماعى إلى عام ١٩٤١م؛ حيث ظهورها من قبل عالمى النفس الأمريكيين (ميللر، جون دولارد)، من خلال كتابهما التعلم الاجتماعى والمحاكاة، وأشارا بأنها نظرية سلوكية تستخدم أساليب الثواب والعقاب، وتصل بالأفراد إلى أن يتعلموا سلوكاً جديداً من خلال التقليد والنمذجة (خالد أبو شعيرة ، ثائر غبارى: ٢٠٠٩ ، ١٤٥).

كما يشير البعض أيضاً أن نشأة نظرية التعلم الاجتماعى كانت على يد (جوليان بى. روتر) التى جمعت بين نظرية التعلم ونظرية الشخصية، والتى مفادها أن نظرية التعلم الاجتماعى تجمع بين النظرية السلوكية، ونظرية الدافعية، ونظرية المواقف وتختص بالمواقف الاجتماعية المعقدة وما تنتجه من سلوك معقد للأفراد (أحمد العبسى : ٢٠١٥).

والمتفق عليه فى جميع الدراسات إلى أن نظرية التعلم الاجتماعى وصلت إلى شكلها الحالى على يد عالم النفس الكندى (ألبرت باندورا)، والذى جمع بين عدد من النظريات، واستفاد منها لطرح هذه النظرية، حيث طورت هذه النظرية إلى عدة أشكال، وقامت على عدد من المرتكزات التى أسست لإطار هذه النظرية.

مبادئ نظرية التعلم الاجتماعى:

تستند نظرية التعلم الاجتماعى إلى عدد من المبادئ التى يمكن الاستفادة منها فى بناء الاستراتيجية المقترحة فى هذا البحث؛ لتنمية مهارات التحدث المكثف، ومهارات الكتابة الروائية الرقمية.

ومن هذه المبادئ: (باربرا انجلز، ترجمة: فهد الدليم: ١٩٩١، ٣٦٦ – ٣٦٧، فتحى الزيات: ١٩٩٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥).

- **يتأثر السلوك بتأثر العمليات المعرفية بما يحيطها من مثيرات خارجية.**

ومن الممكن الاستفادة من هذا المبدأ فى أن التلاميذ حينما يقومون بممارسة مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية يفكرون فى كيفية تأدية هذه المهارات، وعليه فإن العمليات المعرفية المختصة بالتفكير، والتحدث، والكتابة، تتأثر بالبيئة، وتحدد أى المثيرات يمكن أن تدرك، وما القيمة المكتسبة منها.

- **لايمارس الأفراد ردود أفعال استجابة للمثيرات الخارجية فحسب، بل يفكرون، ويبتكرون، ويوظفون العمليات المعرفية؛ لمعالجة الأحداث.**

ومن الممكن الاستفادة من هذا المبدأ فى أن التلاميذ سوف يظهرون تأثرًا تجاه الموضوعات الاجتماعية الجذابة، تثير تفكيرهم، وتتطلب منهم حل بعض المشكلات الاجتماعية أو الإنسانية المختلفة.

- **يتأثر السلوك بالمتغيرات الفسيولوچية، والعاطفية، والأحداث المعرفية، وهذه المتغيرات تأثيرها قبلى، أما التأثير البعدى فيتعلق بتقديم التعزيز المناسب، أو أنواع العقاب سواء الخارجى أو الداخلى.**

ومن الممكن الاستفادة من هذا المبدأ فى أن مهارات التحدث والكتابة لدى التلاميذ تتأثر قبلياً بمشاعرهم والأحداث المحيطة؛ فيجب اختيار ما يناسب واقعهم وميولهم من موضوعات، وبعدياً اختيار أنواع تعزيز تناسب قدراتهم العقلية، وأنشطة محببة إليهم، وعقاب أيضاً يتناسب مع قدراتهم.

- **الملاحظة لها الدور المهم فى نظرية التعلم الاجتماعى، واكتساب السلوك المناسب وتعلمه من خلال اتباع نموذج واقعى يقوم بممارسة هذا السلوك، أى من خلال ملاحظة الآخرين وما لديهم من معلومات يكون التعلم.**

ومن الممكن الاستفادة من هذا المبدأ فى أن يقوم المعلم أو أحد التلاميذ المتمكنين من مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية، بتمثيل نموذج أمام التلاميذ الآخرين؛ حتى يمكنهم الاستفادة منه، ومن ثم تقليده.

- **الفرق بين التعزيز والملاحظة فى ظل نظرية التعلم الاجتماعى، أن الملاحظة تجنب الوقوع فى أخطاء تعلم كثيرة، بينما التعزيز قد يؤدى بالفرد إلى ارتكاب أخطاء متكررة.**

ومن الممكن الاستفادة من هذا المبدأ فى تخصيص نموذج متمكن يدرب زملائه على ممارسة مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية، وحصر التعزيز فى الأنواع المعنوية، بعد التأكد من ممارسة المهارة المطلوبة.

• إذا صادف النموذج أو القدوة مشكلة أثناء أداء مايقوم به، فليس معنى ذلك فشل عملية التعلم بالنسبة للآخرين، إنما يمكن التجاوز عن هذه الأخطاء، بل والتعلم منها فى أحيان كثيرة.

ومن الممكن الاستفادة من هذا المبدأ فى تخصيص جزء من مدونة كتابية موجودة مع التلاميذ؛ لرصد الأخطاء التى يقع فيها زملائهم أثناء تأدية المهارة المطلوبة؛ أى تعويدهم على تقدير أداء بعضهم البعض، والتعلم من الأخطاء الناتجة.

• التعلم الاجتماعى ماهو إلا اكتساب الفرد لأنماط سلوكية جديدة، وتعلمها، من خلال مواقف أو إطارات اجتماعية.

ومن الممكن الاستفادة من هذا المبدأ فى الاستعانة بموضوعات للتحدث المكثف فيها، والكتابة الروائية الرقمية عنها، تكون اجتماعية، منها ما يخدم الأسرة، ومنها مايخدم المجتمع بشكل عام.

• تتأثر عملية التعلم ببعض العوامل، منها: خصائص النموذج أو القدوة، صفات الملاحظ، المكافآت المرتبطة بأداء السلوك وممارسته.

ومن الممكن الاستفادة من هذا المبدأ فى دعم القيم الإيجابية، والسلوكيات الصحيحة التى تظهر عند البعض، والتأكيد على أن من يقوم بدور القدوة له صفات تؤهله لذلك، كذلك الملاحظ لابد وأن يتصف بصفات محددة، ويتم كتابة هذه الصفات أمام التلاميذ، حتى تظل أمام أعينهم، يتذكرونها دائماً.

• التعلم الاجتماعى يستند إلى بعض العمليات، منها: الانتباه القصدى، الارتياح النفسى، التذكر اللفظى أو التخيلى، الدافعية، والانتقائية.

• تخزين سلوكيات النموذج/ القدوة فى الذاكرة طويلة المدى، وإمكانية استدعائها فى مواقف جديدة.

• من الممكن استخدام التسميع، الترديد، التصور، وتخيل السلوك المتعلم.

ومن الممكن الاستفادة من هذا المبدأ فى اختيار نموذج/ قدوة ذى مواصفات محددة، يبعث الراحة النفسية على التلاميذ، استخدام لغة الجسد أثناء أداء مهارات التحدث المكثف، وانتقاء موضوعات لها صلة باهتمامات التلاميذ، وباهتمامات مجتمعاتهم، ترديد بعض المواقف التى تخدم موضوعات التحدث المكثف، وعمل مدونة يكتب فيها التلميذ بعض الجمل التى تعينه أثناء الكتابة الروائية.

تلك الأسس والمبادئ السابقة يمكن استخلاص ماياسب منها الاستراتيجية المقترحة، وبناء مراحل الاستراتيجية فى ضوئها، وفى ضوء مراحل التعلم وفق نظرية التعلم الاجتماعى.

مراحل التعلم فى ضوء نظرية التعلم الاجتماعى:

التعلم من خلال نظرية التعلم الاجتماعى يتم من خلال أربع مراحل هى: (بدر العمر: ١٩٩٩، ١٨٤ – ١٨٧، رقية السهلى: ٢٠١٥ ، نقلاً عن زين العابدين خضراوى: ٢٠٢٠ ، ٧٧٤، إيناس العيسى: ٢٠٢٠).

أولاً : مرحلة الانتباه: Attention

ويعنى انتباه المتعلم لأداء النموذج/القدوة؛ للتعلم منه السلوك المطلوب تعلمه، ويتأثر الانتباه بعدة عوامل منها ما يخص خصائص النموذج، ومنها مايخص الملاحظ، وأيضاً يتأثر بالمستوى الاجتماعى، والذكاء ، والجنس.

ثانياً : مرحلة الاحتفاظ: Retention

يترجم التعلم إلى رموز فى هذه المرحلة، أى يتحول إلى صور ذهنية يحتفظ بها فى ذاكرته، وهذه الصور لها علاقة بالسلوك الذى يؤدى، ويمارس هذا السلوك مرة أخرى بشكله المطلوب عن طريق ممارسته وتكراره لفترات طويلة، وربطه بالصور الذهنية المخزنة؛ ليقلد القدوة.

ثالثاً : مرحلة الإنتاج الحركى: Motor Reproduction

وأطلق أيضاً على هذه المرحلة تسمية أخرى هى (التنفيذ أو تقليد السلوك)، وفى هذه المرحلة يقلد المعلم سلوك القدوة فعلياً، محاولاً تقليد كافة مظاهره، حتى تقليده فى بعض الحركات، وفى استخدام لغة الجسد، وعليه فهى مرحلة تتضمن قدرات لفظية وحركية، يمكن قياسها.

رابعاً : مرحلة التعزيز: Reinforcement

ويطلق عليها مرحلة التحفز أو الدافعية، وفى هذه المرحلة يستقبل المتعلم عدداً من التعزيزات، والتى بموجبها إما أن يستمر فى أداء سلوكه أو يتوقف، إذا تعرض إلى غضب من المعلم أو الزملاء، والتعزيز الإيجابى يساعد على تكرار السلوك، أما السلبى فيساعد على العودة إلى تكرار السلوك المرغوب.

وتأتى الدافعية لضمان إتقان لفرد للسلوك، فلابد وأن تكون لديه دافعية ذاتية لتعلم السلوك المطلوب.

هذه المراحل الأربع أيضاً يمكن الاستفادة منها فى إعداد الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، وإعداد مراحلها؛ والاستفادة من مميزات نظرية التعلم الاجتماعى فى مواقف التعلم المختلفة.

مما سبق تتضح أهمية نظرية التعلم الاجتماعى، فى جعل عملية التعلم أكثر إتقاناً، لا تنصب فقط على تعلم مواقف أكاديمية جديدة، بل أداء سلوكيات، وممارسة مهارات، واكتساب قيم.

أهمية نظرية التعلم الاجتماعى فى العملية التعليمية :

- **تهتم النظرية بأداء سلوكيات التعلم المتنوعة.**
- **محاولة إتقان المهارات، لأن الأساس فى أدائها هو النموذج أو القدوة.**
- **ترتبط نظرية التعلم الاجتماعى بعدد من النظريات السلوكية والشخصية؛ مما يساعد على التكامل فى أداء الموقف التعلمى.**
- **للنظرية مبادئ متعددة يمكن الاستفادة منها فى ممارسة المهارات اللغوية.**

- **تؤكد النظرية على أساليب الثواب والعقاب؛ فى جعل التلميذ أكثر تفاعلاً مع أداء السلوك.**
- **تهتم النظرية بالتعلم من خلال الأطر والمواقف الاجتماعية.**
- **تؤكد نظرية التعلم الاجتماعى على أهمية اكتساب القيم الاجتماعية أثناء التعلم.**
- **تجنب النظرية الوقوع فى كثير من أخطاء التعلم.**
- **تساعد التلاميذ على حل المشكلات التى تصادفهم.**

ونظراً لمبادئ نظرية التعلم الاجتماعى التى سبق ذكرها، ولأهميتها، فإنه يمكن محاولة الاستفادة من هذه النظرية فى بناء استراتيجية مقترحة يمكن من خلالها محاولة تنمية مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة.

إجراءات البحث:

أولاً: استبانة مهارات التحدث المكثف:

مرّ إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

(أ) هدف الاستبانة: هو تحديد مهارات التحدث المكثف اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، عن طريق استطلاع آراء بعض الخبراء فى مجال المناهج وطرائق تدريس اللغات بصفة عامة، واللغة العربية بصفة خاصة، وهذه المهارات التى سوف تستخلص، هى التى يسعى البحث الحالى لمحاولة تنميتها.

(ب) مصادر بناء الاستبانة: تتمثل فى الدراسات العربية والأجنبية التى تحدثت عن مهارات التحدث المكثف، وصعوبات ممارسته، وخصائص التلاميذ مزدوجى اللغة.

(ج) الصورة المبدئية للاستبانة: تشتمل الاستبانة فى صورتها المبدئية على (٢٩) مهارة، وقد وضع أمام كل مهارة ثلاثة اختيارات للسادة المحكمين (مناسبة – غير مناسبة – يمكن تعديلها إلى).

(د) صدق الاستبانة: لقياس صدقها عُرضت على عدد ستة محكمين، وقد أفادوا جميعاً بأنها صادقة، وتقيس ماوضعت لقياسه، وعُدلت بعض المهارات فى ضوء الآراء المذكورة.

والاستبانة فى صورتها النهائية ونسبها المئوية (ملحق رقم ١).

ثانياً: قائمة مهارات التحدث المكثف:

مرّ إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

(أ) هدف القائمة: هو تحديد مهارات التحدث المكثف اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة.

(ب) مصادر بناء القائمة: بُنيت قائمة مهارات التحدث المكثف فى ضوء نتائج استبانة مهارات التحدث المكثف، التى نالت نسبة (٨٠%) فأكثر من موافقة السادة المحكمين لها.

(ج) صدق القائمة: تستمد القائمة صدقها من صدق الاستبانة التى اشتقت مهارات التحدث المكثف منها، وذلك من خلال عرضها على السادة المحكمين.

(د) ثبات القائمة: لحساب ثبات القائمة، استخدمت طريقة إعادة التطبيق، وهى عبارة عن قياس نسبة الاتفاق والاختلاف بين التطبيقين الأول والثانى، باستخدام المعادلة الآتية: (فؤاد البهى: ١٩٧٩ ، ٥٣٩).

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات}} \times ١٠٠$$

ومن خلال المعادلة السابقة تبين أن نسبة الاتفاق وصلت إلى (٩٩%) وهى نسبة اتفاق مرتفعة، وهذا يؤكد ثبات قائمة مهارات التحدث المكثف.

(هـ) عرض القائمة: قائمة مهارات التحدث المكثف فى صورتها النهائية تتكون من (٢١) مهارة. (ملحق رقم ٢).

ثالثاً: استبانة مهارات الكتابة الروائية الرقمية:

مرّ إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

(أ) هدف الاستبانة: هو تحديد مهارات الكتابة الروائية الرقمية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، من خلال استطلاع آراء بعض الخبارء فى مجال اللغة العربية وآدابها ومناهجها وطرائق تدريسها، وتكنولوچيا تعليمها وتعلمها، وهذه المهارات التى سوف تستخلص، ويسعى البحث الحالى لمحاولة تنميتها.

(ب) مصادر بناء الاستبانة: الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت الكتابة الروائية، وطبيعتها، وأنواعها، وكذلك الكتابة الرقمية، والصعوبات التى يواجهها التلاميذ أثناء تدريبهم على الكتابة الروائية.

(ج) الصورة المبدئية للاستبانة: تتكون الاستبانة فى صورتها المبدئية من (٣٠) مهارة، وقد وضع أمام كل مهارة ثلاثة اختيارات للسادة المحكمين (مناسبة – غير مناسبة – يمكن تعديلها إلى).

(د) صدق الاستبانة: لقياس صدق الاستبانة عُرضت على عدد ستة محكمين، وقد أفادوا جميعاً بأنها صادقة، وتقيس ما وضعت لقياسه، وعُدلت بعض المهارات فى ضوء الآراء المذكورة.

واستبانة مهارات الكتابة الروائية الرقمية فى صورتها النهائية ونسبها المئوية (ملحق رقم ٣).

رابعاً: قائمة مهارات الكتابة الروائية الرقمية:

مرّ إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

(أ) هدف القائمة: هو تحديد مهارات الكتابة الروائية الرقمية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة.

(ب) مصادر بناء القائمة: بُنيت قائمة مهارات الكتابة الروائية الرقمية فى ضوء نتائج استبانة مهارات الكتابة الروائية الرقمية، التى حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من موافقة السادة المحكمين لها.

(ج) صدق القائمة: تستمد قائمة مهارات الكتابة الروائية الرقمية صدقها من صدق الاستبانة المُعدة لهذه المهارات، وذلك من خلال عرضها على السادة المحكمين.

(د) ثبات القائمة: لحساب ثبات القائمة، استخدمت طريقة إعادة التطبيق، من خلال المعادلة الآتية: (المرجع السابق)

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات}} \times ١٠٠$$

ومن خلال تطبيق المعادلة السابقة تبين أن نسبة الاتفاق وصلت إلى (٩٧%) وهى نسبة تعنى ثبات مرتفع، وهذا يؤكد ثبات قائمة مهارات الكتابة الروائية الرقمية.

(هـ) عرض القائمة: قائمة مهارات الكتابة الروائية الرقمية فى صورتها النهائية تتكون من (١٥) مهارة. (ملحق رقم ٤).

خامساً: قائمة إجراءات الاستراتيجية المقترحة:

مرّ إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

(أ) هدف القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، لمحاولة تنمية مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة.

(ب) مصادر بناء القائمة: بُنيت القائمة فى ضوء الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت بناء الاستراتيجيات المقترحة، وموضوعات التحدث والكتابة التى يدرسها تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وكذلك الدراسات التى تناولت نظرية التعلم الاجتماعى.

(ج) الصورة المبدئية للقائمة: تتكون هذه القائمة فى صورتها المبدئية من (١٥) إجراء، وقد صيغت هذه الإجراءات فى صورة جدول، ووضع أمامها ثلاثة اختيارات للسادة المحكمين (مناسب – غير مناسب – يمكن تعديله إلى).

(د) صدق القائمة: لاختبار مدى صدق القائمة عُرضت على عدد ستة محكمين فى صورة استبانة، وهؤلاء المحكمين خبراء فى مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومجال علم النفس، وأخذت بالإجراءات المتفقة بنسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، وبلغ عدد هذه الإجراءات (١٤) إجراءً موزعاً على أربع مراحل.

(هـ) ثبات القائمة: لقياس ثبات القائمة، استخدمت معادلة إعادة التطبيق: (فؤاد البهى: ١٩٧٩ ، ٥٣٩).

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات}} \times ١٠٠$$

وبتطبيق المعادلة وصلت نسبة الاتفاق إلى (٩٧%) وهى نسبة مرتفعة تؤكد ثبات قائمة إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى.

(و) عرض القائمة: قائمة إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى تضم فى صورتها النهائية (١٤) إجراءً موزعاً على أربع مراحل. (ملحق رقم ٥).

سادساً: اختبار مهارات التحدث المكثف:

مرّ إعداد اختبار مهارات التحدث المكثف بالخطوات الآتية:

(أ) هدف الاختبار: هو قياس مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة فى مهارات التحدث المكثف، وأدائهم لتلك المهارات.

(ب) مكونات الاختبار: يتكون هذا الاختبار من خمسة موضوعات، على أن يختار التلميذ موضوعاً واحداً يتحدث فيه، وهذا الموضوع يتكون من رأس الموضوع الذى يوضح العناصر المطلوب تغطيتها من خلال التحدث، وخصصت (٨٤) درجة لتصحيح الاختبار؛ وذلك من خلال بطاقة لتقدير الأداء فى مهارات التحدث، والجدول الآتى يوضح مواصفات اختبار مهارات التحدث المكثف.

جدول (١) يوضح مواصفات اختبار مهارات التحدث المكثف

لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مزدوجى اللغة

م	مهارات التحدث المكثف	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
التمهيد المكثف		١	
١	استخدام مقدمة جذابة للموضوع.		
٢	الاستعانة بالخريطة الذهنية السابق إعدادها.		
٣	توظيف استخدام بعض الوسائل المتعلقة بالموضوع.		
٤	الالتزام بالتوقيت المحدد للتمهيد.		
العرض المكثف			
٥	عرض فكرة الموضوع عرضاً واضحاً.		
٦	عرض الأفكار بشكل متسلسل.		
٧	استخدام مفردات لغوية متوافقة مع الموضوع.		
٨	الثقة بالنفس أثناء عملية العرض.		
٩	ربط الموضوع بالأحداث الاجتماعية الموازية.		
١٠	الالتزام بمواصفات النموذج/ القدوة.		

م	مهارات التحدث المكثف	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
١١	التنويع فى استخدام نبرات الصوت.		
١٢	تقديم الحجج والبراهين الداعمة للموضوع.		
١٣	استخدام أدوات الربط المناسبة.		

١٤	مراعاة الدقة النحوية أثناء العرض.		
١٥	التحدث بسرعة مناسبة للموضوع ولجمهور التلاميذ.		
١٦	طرح وجهة النظر الاجتماعية الخاصة بالموضوع.		
١٧	الالتزام بالتوقيت المحدد للعرض.		
الختام المكثف			
١٨	ختام الموضوع ختاماً مؤثراً.		
١٩	تقديم حل للمشكلة الاجتماعية المعروضة.		
٢٠	إظهار القيمة المكتسبة من الموضوع.		
٢١	الالتزام بالتوقيت المحدد للخاتمة.		
المجموع	إحدى و عشرون مهارة	١	%١٠٠

(ج) تعليمات الاختبار: تشمل تعليمات الاختبار، إمداد التلاميذ بآليات التقييم الخاصة بهم، وبعض المهارات التى لابد من أدائها، وصيغت هذه التعليمات بشكل مبسط لفهمها.

(د) تصحيح الاختبار: وُضعت بطاقة لتقدير أداء التلاميذ فى اختبار التحدث المكثف، تتضمن أربعة مستويات للأداء (ممتاز / جيد / مقبول / ضعيف)، (ملحق رقم ٧).

(هـ) صدق الاختبار: لقياس مدى صدق الاختبار، عُرض على عدد ستة محكمين فى مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وأفادوا جميعاً بأن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه؛ مما يثبت صدق اختبار مهارات التحدث المكثف.

(و) التجربة الاستطلاعية للاختبار: أجريت التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التحدث المكثف على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وكان عددهم (١٠) تلاميذ بمدارس النيل المصرية الدولية فرع بورسعيد؛ وذلك لحساب الآتي:

- **زمن الاختبار: والذي تحدد في (١٠ دقائق)**
- **الاتساق الداخلى للاختبار: وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل مهارة من مهارات التحدث المكثف، والدرجة الكلية لمراحل التحدث على النحو الآتى:**

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التحدث المكثف

التمهيد المكثف		العرض المكثف				الختام المكثف	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٦١٧	٥	**٠.٦١٤	١٢	**٠.٦٢١	١٨	**٠.٧٥٩
٢	**٠.٧٩٣	٦	**٠.٥٦٣	١٣	**٠.٥٤١	١٩	**٠.٤٨٧
٣	**٠.٥٢١	٧	**٠.٣٩٥	١٤	**٠.٦٢٥	٢٠	**٠.٦٩٦
٤	**٠.٧٧١	٨	**٠.٥٢٥	١٥	**٠.٥٣٢	٢١	**٠.٦٦١
		٩	**٠.٦٠٠	١٦	**٠.٥٧٤		

التمهيد المكثف		العرض المكثف				الختام المكثف	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
		١٠	**٠.٥١٥	١٧	**٠.٦٢١		
		١١	**٠.٦٠٦				

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن كل مهارة من مهارات التحدث المكثف فى اختبار مهارات التحدث لها معامل ارتباط موجب، وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠٫٠١)، وهذا يشير إلى تمتعها بالاتساق الداخلى.

▣ ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار استخدمت طريقة (ألفا – كرونباخ)، وكانت جميع القيم مرتفعة، وتتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات ثبات الدرجة الكلية لاختبار مهارات التحدث المكثف

م	مراحل التحدث المكثف	معامل ألفا – كرونباخ
١	التمهيد المكثف	٠.٧٨٢
٢	العرض المكثف	٠.٨٢١
٣	الختام المكثف	٠.٨٠٦
الدرجة الكلية		٠.٨٣٢

يتضح من جدول (٣) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات اختبار التحدث المكثف، وبناء عليه يمكن العمل به، أى أن استبعاد أية مهارة يؤدى إلى خفض هذا المعامل؛ مما يؤكد ثبات جميع المهارات المراد قياسها من خلال اختبار مهارات التحدث المكثف.

▣ معامل سهولة وصعوبة الاختبار:

جدول (٤)

معامل السهولة ومعامل السهولة المصحح من أثر التخمين ومعامل الصعوبة لاختبار التحدث المكثف

م	معامل السهولة	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصعوبة
١	٠.٨٠	٠.٦٠	٠.٤٠	١٢	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠
٢	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠	١٣	٠.٦٥	٠.٣٠	٠.٧٠
٣	٠.٨٠	٠.٦٠	٠.٤٠	١٤	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠
٤	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠	١٥	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠
٥	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠	١٦	٠.٨٠	٠.٦٠	٠.٤٠
٦	٠.٧٠	٠.٤٠	٠.٦٠	١٧	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠
٧	٠.٨٠	٠.٦٠	٠.٤٠	١٨	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠
٨	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠	١٩	٠.٨٠	٠.٦٠	٠.٤٠

م	معامل السهولة	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصعوبة
٩	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠	٢٠	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠
١٠	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠	٢١	٠.٦٥	٠.٣٠	٠.٧٠
١١	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠				

يتضح من الجدول السابق أن اختبار التحدث المكثف يتمتع بمعاملات سهولة وصعوبة مقبولة.

- معاملات التمييز لاختبار التحدث المكثف:

جدول (٥) حساب معامل التمييز لاختبار مهارات التحدث المكثف

م	معامل التمييز	م	معامل التمييز
١	٠.٢٤	١٢	٠.١٦
٢	٠.٢١	١٣	٠.٢١
٣	٠.٢٤	١٤	٠.٢١
٤	٠.١٦	١٥	٠.١٦
٥	٠.٢١	١٦	٠.٢٤
٦	٠.٢٤	١٧	٠.٢١
٧	٠.٢٤	١٨	٠.١٦
٨	٠.١٦	١٩	٠.٢٤
٩	٠.١٦	٢٠	٠.٢١
١٠	٠.٢١	٢١	٠.٢١
١١	٠.١٦		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لاختبار التحدث المكثف هي معاملات مقبولة من أخصائي القياس والتقويم.

والاختبار فى صورته النهائية (ملحق رقم ٦).

سابعاً: اختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية:

مرّ إعداد اختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية بالخطوات الآتية:

(أ) هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى تحديد مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة فى أداء مهارات الكتابة الروائية وممارستها عبر الوسائل الرقمية.

(ب) مكونات الاختبار: اختبار الكتابة الروائية يتكون من ثلاث روايات، ويختار التلميذ رواية واحدة من بينها ليكتب فيها، وجاءت الأسئلة فى شكل عنوان مختصر للرواية، وخصصت (٤٥) درجة لتصحيح الاختبار، من خلال وضع بطاقة لتقدير أداء التلميذ فى تلك المهارات، ولهذا الاختبار عدد من المواصفات يوضحها الجدول الآتى:

جدول (٦) يوضح مواصفات اختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة

م	مهارات الكتابة الروائية الرقمية	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
	أولاً: مرحلة الهيكلة:	١	%١٠٠
١	تحديد مكان الرواية.		
٢	تحديد زمان الرواية.		
٣	تحديد الأحداث الاجتماعية المتوقعة.		
٤	استخدام كلمات مثل: (بداية / ثم / بعد ذلك / أخيراً).		
٥	كتابة مقدمة جذابة للقارئ.		
	ثانياً: مرحلة تحديد الشخصيات:		
١	تحديد أسماء الشخصيات الرئيسة والثانوية.		
٢	وصف الجانبين الداخلي والخارجي للشخصيات المؤثرة.		
٣	تحديد هدف كل شخصية من الشخصيات.		
٤	توجيه النظر إلى معوقات تحديد هدف الشخصية المؤثرة.		
	ثالثاً: مرحلة كتابة المشكلة:		
١	تخصيص الفقرات الثلاث الأولى للمشكلات الرئيسة وأسبابها.		
٢	تخصيص الفقرة الرابعة لنهاية المشكلات ونتائجها.		
	رابعاً: مرحلة الذروة والتهدئة:		
١	كتابة ذروة جذابة.		
٢	كتابة جمل لتهدئة توتر القارئ.		
	خامساً: مرحلة الربط والوصف:		
١	وصف العلاقات الاجتماعية بين الشخصيات.		
٢	وصف أماكن القصة / الرواية.		
المجموع	خمس عشرة مهارة	١	%١٠٠

(ج) تعليمات الاختبار: صيغت تعليمات الاختبار بأسلوب يناسب مستوى التلاميذ، وتضمنت التعليمات مجموعة من المهارات التى يجب على التلاميذ الالتزام بها أثناء الكتابة.

(د) تصحيح الاختبار: نظراً للطبيعة الخاصة لمثل هذه الاختبارات، فقد وضعت بطاقة لتقدير الأداء الكتابى للتلاميذ فى هذه المهارات، وتتضمن البطاقة ثلاثة مستويات لتقدير الأداء هى: (جيد/متوسط/ضعيف) (ملحق رقم ٩).

(هـ) صدق الاختبار: عُرض الاختبار على عدد ستة محكمين من الخبراء فى مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وآداب اللغة العربية؛ وذلك لقياس مدى صدقه، وقد أفادوا سيادتهم بأن الاختبار صادق؛ حيث إنه يقيس ما وضع لقياسه.

(و) التجربة الاستطلاعية للاختبار: طُبق الاختبار على عدد (١٠) تلاميذ فى مدرسة النيل فرع بورسعيد، فى الصف السادس الابتدائى، وذلك لحساب الآتى:

▣ زمن الاختبار: تحدد زمن اختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية فى (٤٠ دقيقة).

▣ الاتساق الداخلى للاختبار: حُسب الاتساق الداخلى لاختبار مهارات الكتابة الروائية من خلال معامل ارتباط (بيرسون) بين كل مهارة من مهارات اختبار الكتابة الروائية الرقمية، والدرجة الكلية للمرحلة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة

و الدرجة الكلية لمراحل مهارات الكتابة الروائية الرقمية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
أولا: مرحلة الهيكلة		ثانيا: مرحلة تحديد الشخصيات		٢	٠.٦٧٦**
١	٠.٦١٩**	١	٠.٥٢٨**	رابعًا: مرحلة الذروة والتهدئة	
٢	٠.٦٢٥**	٢	٠.٦٧٨**	١	٠.٥٤٦**
٣	٠.٧٥٩**	٣	٠.٤٩٨**	٢	٠.٧٨٧**
٤	٠.٥٤٦**	٤	٠.٥٨٢**	خامسًا: مرحلة الربط والوصف	
٥	٠.٥٧٣**	ثالثا: مرحلة كتابة المشكلة		١	٠.٦١٤**
		١	٠.٦١٨**	٢	٠.٥٧٠**

**** دالة عند مستوى (٠.٠١)**

من خلال قراءة الجدول السابق يلاحظ أن مهارات الكتابة الروائية فى الاختبار ذات معاملات ارتباط موجبة؛ مما يشير إلى أنها ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى (٠.٠١)، أى أن لها اتساق داخلى.

▣ ثبات الاختبار: من أجل حساب ثبات الاختبار استخدمت طريقة (ألفا – كرونباخ)، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (٨) معاملات ثبات الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الروائية

م	مراحل الكتابة الروائية	معامل ألفا – كرونباخ
١	مرحلة الهيكلة	٠.٨١٤
٢	مرحلة تحديد الشخصيات	٠.٨٠٩
٣	مرحلة كتابة المشكلة	٠.٧٩٣
٤	مرحلة الذروة والتهدئة	٠.٨٠١
٥	مرحلة الربط والوصف	٠.٧٩٣
الدرجة الكلية		٠.٨٢١

من جدول (٨) يتضح أن معامل (ألفا) لـ (كرونباخ) أقل من أو يساوى معامل ألفا العام، وذلك فى حالة حذف كل مهارة من مهارات الكتابة الروائية، مما يعنى أن استبعادها سيؤدى إلى خفض هذا المعامل، وهذا يشير إلى ثبات جميع مهارات الكتابة الروائية الرقمية فى اختبارها.

▣ معامل السهولة والصعوبة لاختبار الكتابة الروائية:

يوضح الجدول الآتي تلك النتائج:

جدول (٩) معاملات السهولة والسهولة المصحح من أثر التخمين ومعامل الصعوبة لاختبار الكتابة الروائية

م	معامل السهولة	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصعوبة
١	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠	٩	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.٨٠
٢	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠	١٠	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠
٣	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠	١١	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠
٤	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠	١٢	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠
٥	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠	١٣	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠
٦	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٢٠	١٤	٠.٨٠	٠.٦٠	٠.٤٠
٧	٠.٧٥	٠.٥٠	٠.٥٠	١٥	٠.٨٥	٠.٧٠	٠.٣٠
٨	٠.٨٠	٠.٦٠	٠.٤٠				

يتضح أن معاملات سهولة اختبار الكتابة الروائية، ومعاملات الصعوبة تتراوح بين القيم والمعاملات المناسبة؛ مما يشير إلى أن هذه المعاملات مقبولة وفقاً لآراء المتخصصين فى القياس والتقويم.

– معاملات التمييز: تراوحت معاملات التمييز لاختبار الكتابة الروائية بين القيم المقبولة؛ مما يشير إلى أن مهارات هذا الاختبار لها قوة تمييزية مناسبة؛ والجدول الآتى يوضح تلك المعاملات.

جدول (١٠) معاملات التمييز لاختبار مهارات الكتابة الروائية

م	معامل التمييز	م	معامل التمييز
١	٠.١٦	٩	٠.١٦
٢	٠.٢١	١٠	٠.١٦
٣	٠.١٦	١١	٠.٢١
٤	٠.٢١	١٢	٠.٢١
٥	٠.١٦	١٣	٠.١٦
٦	٠.١٦	١٤	٠.٢٤
٧	٠.٢٥	١٥	٠.٢١
٨	٠.٢٤		

واختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية (ملحق رقم ٨)

ثامناً: بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى: (ملحق رقم ١٠)

(أ) أهداف الاستراتيجية المقترحة: تتمثل أهداف الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وفى ضوء ذلك بُنيت قائمة تتضمن مهارات التحدث المكثف، وأخرى تتضمن مهارات الكتابة الروائية الرقمية؛ للوصول إلى الأهداف الإجرائية التى يمكن قياسها والوصول إليها من خلال هذه الاستراتيجية.

(ب) محتوى الاستراتيجية المقترحة: لتفعيل استخدام هذه الاستراتيجية، حُددت بعض موضوعات التحدث المكثف، والكتابة الروائية التى يمكن تدريب التلاميذ عليها، هذه الموضوعات مشتقة من أحداث الحياة الاجتماعية والمجتمعية المحيطة بهؤلاء التلاميذ، والتى يتزامن تطبيقها مع الفصل الدراسى الأول ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣م، وبلغ عدد هذه الموضوعات ستة موضوعات تحدث، وموضوعين كتابة روائية بأجزائهما.

(ج) طرائق التدريس الفرعية المستخدمة: بعض طرائق التدريس التى يمكن استخدامها فى ظل هذه الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، والتى تناسب طبيعة مهارات التحدث والكتابة التى تسعى الاستراتيجية لتنميتها، طريقة لعب الأدوار، وطريقة القصة، الخرائط الذهنية، وحل المشكلات، وحُددت إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى الإجراءات الآتية:

أولاً: مرحلة التخطيط الانتباهى: وتشمل:

ممارسة القدوة الاجتماعية للمهارة، ثم جذب انتباه التلاميذ للأداء، بعد ذلك يترك المعلم فترة زمنية مدتها (٥ق) لتأمل التلاميذ فى أداء النموذج.

ثانياً: مرحلة التنفيذ العقلي: وتشمل:

تدوين التلاميذ للملاحظات الإيجابية، وترجمة هذه الأداءات إلى رموز لحفظها فى الذاكرة، ثم إظهار التلاميذ تأثرً تجاه الموضوعات المطروحة.

ثالثاً: مرحلة التنفيذ الحركى: وتشمل:

تقليد التلميذ أداءات النموذج، وإضافة أداءات من عنده، مع استخدام لغة الجسد بفاعلية.

رابعاً: مرحلة التقييم التعزيزى: وتشمل:

تخصيص التلاميذ مدونة لرصد إيجابيات وسلبيات زملائهم، تقديم المعلم التعزيز المناسب، استمرار التلميذ فى أداء المهارة فى حالة التعزيز الإيجابى، مع توقفه عن الأداء فى حالة التعزيز السلبى، بالإضافة لتكرار السلوك المعزز إيجابياً.

(د) الأنشطة المستخدمة: من الأنشطة التى يمكن استخدامها فى ظل الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، والتى يمكن أن تساهم فى تنمية مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية:

- البحث عن موضوعات ومشكلات مجتمعية يمكن التحدث عنها.

- قراءة بعض القصص، وتحليلها إلى عناصرها الأساسية.

- تقديم بعض الحلول للمشكلات المجتمعية الموجودة.

- تصميم خرائط ذهنية تتناول عناصر لموضوعات التحدث التى يبحث عنها التلميذ، وكذلك عناصر القصص/ الروايات.

(هـ) الوسائل التقنية: من الأساليب التقنية التى يمكن الاستعانة بها:

- تطبيق زووم (Zoom)

- تطبيق الواتساب (Whats app)

- مدونة / ويكى

(و) أدوات التقويم المستخدمة: من الأدوات والأساليب التقويمية التى يمكن استخدامها:

- اختبار التحدث المكثف لتلاميذ الصف السادس مزدوجى اللغة.

- اختبار الكتابة الروائية الرقمية لتلاميذ الصف السادس مزدوجى اللغة.

- بعض أوراق العمل التى تتضمن موضوعات تحدث مكثف، وقصص، والتى من خلالها يمكن للتلاميذ تحديد عناصر التحدث، وعناصر الكتابة الروائية، والتدريب عليها. (ملحق رقم ١١).

تجربة البحث:

١- التصميم التجريبي للبحث: البحث الحالى يتبع المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، ويعتمد على استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، يطبق عليهما اختبار التحدث المكثف، واختبار الكتابة الروائية قبلياً، ثم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، يعقب ذلك القياس البعدى للاختبارين، وفى ضوء ذلك يعتمد البحث على متغير مستقل (الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى)، ومتغيرين تابعين (مهارات التحدث المكثف) و (مهارات الكتابة الروائية الرقمية).

٢- مجموعتا البحث: هى المجموعة التجريبية والتى تتكون من (٢٥) تلميذاً وتلميذة، والمجموعة الضابطة وتتكون من (٢٥) تلميذاً وتلميذة فى الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، والمقيدين بمدارس النيل المصرية الدولية فرع بورسعيد للعام الدراسى ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م.

٣- التطبيق القبلي لأدوات البحث: يتمثل فى تطبيق اختبار مهارات التحدث المكثف، واختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية قبلياً على مجموعتي البحث قبل استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، أو الطريقة المعتادة، لقياس مستوى أداء التلاميذ فى مهارات التحدث المكثف، ومهارات الكتابة الروائية.

٤- استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى: فى تدريب التلاميذ مزدوجى اللغة الممثلين في المجموعة التجريبية على ممارسة مهارات التحدث المكثف، ومهارات الكتابة الروائية فى ضوء بعض الموضوعات الاجتماعية، والمتعلقة بالمجتمع الذى يعيش فى إطاره التلاميذ، بينما

المجموعة التجريبية تدرس نفس الموضوعات بالطريقة المعتادة، وذلك من خلال إجراءات تدريس تم تنفيذها على مدار أربعة أسابيع.

٥- التطبيق البعدى لأدوات البحث: وهو تطبيق اختبار مهارات التحدث المكثف، واختبار مهارات الكتابة الروائية بعدياً، بعد استخدام الاستراتيجية المقترحة، والطريقة المعتادة، على مجموعتي البحث؛ وذلك لقياس مدى التطور والنمو الذى أفاد التلاميذ فى مهارات التحدث المكثف لديهم، وكذلك مهارات الكتابة الروائية.

٦- المعالجة الإحصائية لبيانات البحث: استخدمت بعض المعالجات الإحصائية من خلال بعض البرامج الإحصائية المخصصة لذلك، مثل برنامج SPSS.

نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها:

تعرض نتائج البحث على النحو الآتى:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما مهارات التحدث المكثف اللازم تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

توصل البحث الحالى إلى قائمة مهارات التحدث المكثف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة، الممثلون فى تلاميذ الصف السادس، هذه القائمة بُنيت فى ضوء استبيان لاستطلاع آراء المحكمين حول هذه المهارات، وخطوات وإجراءات التوصل لهذه القائمة ذكرت فى إجراءات البحث.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثانى، ونصه: ما مهارات الكتابة الروائية الرقمية اللازم تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

تم التوصل إلى قائمة خاصة بمهارات الكتابة الروائية، والتى يمكن توظيف استخدامها فى الوسائل الرقمية المتاحة لذلك، واللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة تلاميذ الصف السادس مزدوجى اللغة، أيضاً بُنيت هذه القائمة فى ضوء استبيان لاستطلاع آراء السادة المحكمين فى مهارات الكتابة الروائية، وعُرضت هذه الإجراءات كاملة فى محور إجراءات البحث.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما أسس بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى لتنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

تم التوصل إلى أسس الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى ضوء الكتب والدراسات السابقة التى تناولت هذه النظرية، وخاصة تلك التى تحدثت عن الفلسفة الكامنة وراء هذه النظرية، والمجالات التى تتعامل معها، وعُرضت هذه الأسس جميعها وأوجه الاستفادة منها فى الخلفية النظرية للبحث، فى المحور الثالث الخاص بنظرية التعلم الاجتماعى.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: ما إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى لتنمية مهارات التحدث المكثف والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

توصل البحث الحالى إلى قائمة إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، تلك الإجراءات الخاصة بكيفية التدريس وفق هذه الاستراتيجية، وهذه القائمة بُنيت فى ضوء استبيان لاستطلاع آراء السادة المحكمين فى هذه الإجراءات، وعُرضت هذه الإجراءات وكيفية التوصل إليها فى المحور الخاص بإجراءات البحث.

خامساً: للإجابة عن السؤال الخامس، ونصه: ما أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات التحدث المكثف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

تم صياغة الفرضين الآتيين:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي مزدوجى اللغة (المجموعة التجريبية) فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات التحدث المكثف لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات التحدث المكثف لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض الإحصائى الأول، استخدم اختبار (ت) (t-test)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التحدث المكثف، بالإضافة لحساب حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات التحدث المكثف، والجدول الآتى يوضح نتائج الفرض الأول:

جدول (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى فى تنمية مهارات التحدث المكثف (ن=٢٥)

المجموعة / مراحل تحدث المكثف	المجموعة التجريبية				قيمة (ت)	مستوى الدلالة	2n	حجم التأثير
	القياس القبلي		القياس البعدي					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى				
التمهيد المكثف	٥.٠٨	١.١٢	١٤.٩٦	٠.٦٨	٣٧.٨٨٨	٠.٠١	٧.٥٨	كبير
العرض المكثف	٢٠.٥٦	١.٦١	٤٧.٦٨	١.٨٦	٥٥.٠٥٣	٠.٠١	١١.٠١	كبير
الختام المكثف	٤.٢٤	٠.٥٢	١٦.٠٠	٠.٠٠	١١٢.٤٦٩	٠.٠١	٢٢.٤٩	كبير
الدرجة الكلية	٢٩.٨٨	٢.٢٠	٧٨.٦٤	١.٩١	٨٣.٥٤١	٠.٠١	١٦.٧١	كبير

من الجدول السابق يتضح الآتى:

١- أن هناك فروق بين القياسين القبلى والبعدى فى مهارات مرحلة التمهيد المكثف، من خلال تطبيق اختبار التحدث المكثف؛ حيث إن الاختلاف بين القياسين يشمل استخدام التلاميذ لمقدمة جذابة للمستمعين، وقبل استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، كان التلاميذ يستخدمون مقدمة عادية لايتوفر بها عنصر التشويق.

٢- أتت المهارة الثانية فى مرحلة التمهيد المكثف بفروق مقبولة إلى حد ما، حيث اعتاد التلاميذ الاستعانة بخريطة ذهنية فى عملية التحدث، إلا أنها كانت تُعد بشكل تقليدى، أما بعد استخدام الاستراتيجية فاشتملت على عناصر متعددة طبقاً لموضوع التحدث.

٣- أما المهارة الثالثة فحدث بها نمو ملحوظ، وهى مهارة توظيف استخدام بعض الوسائل المتعلقة بموضوع التحدث؛ حيث إن استخدام تلك الوسائل من صور وعروض تقديمية كان محدوداً قبل استخدام الاستراتيجية، أما بعد استخدامها، فكان الاستعانة بتلك الوسائل ضرورياً نظراً للطبيعة الاجتماعية للموضوعات، وعلاقتها بمجتمع التلاميذ.

٤- جميع المهارات السابقة أدى إتقانها إلى الالتزام بتوقيت محدد للتمهيد وهى المهارة الرابعة فى مرحلة التمهيد المكثف.

٥- بالنسبة للمرحلة الثانية فى مراحل التحدث المكثف، والمتمثلة فى مرحلة العرض المكثف، ظهرت الفروق الملحوظة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية طبقاً لما أظهرته دلالة (ت) المحسوبة المتمثلة فى (٥٥.٠٥٣) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية، وذلك فى مهارات: (الثقة بالنفس أثناء عملية العرض، ربط الموضوع بالأحداث الاجتماعية الموازية؛ نظراً لاستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى).

٦- أيضاً ظهرت الفروق الملحوظة فى مهارات: (التزام التلميذ بمواصفات النموذج الذى يعرض موضوع التحدث، مع استخدام لغة الجسد بطريقة مؤثرة، والتحدث بسرعة مناسبة للموضوع ولباقى التلاميذ، مع طرح وجهة النظر الاجتماعية الخاصة بالموضوعات المطروحة؛ نظراً للطبيعة الاجتماعية لهذه الموضوعات، والالتزام بالتوقيت المحدد للعرض).

٧- أما المهارات التى ظهرت بين قياسها القبلى والبعدى فروقاً مقبولة إلى حد ما هى: العرض الواضح لفكرة الموضوع، وعرض الأفكار بشكل متسلسل، مع استخدام مفردات لغوية متوافقة مع الموضوع إلى حد ما، والتنويع فى نبرات الصوت، تقديم الحجج والبراهين الداعمة للموضوع، واستخدام أدوات الربط المناسبة، ومراعاة الدقة النحوية إلى حد كبير، والفروق المقبولة تلك ترجع إلى محاولة التلاميذ الالتزام بهذه المهارات قبل استخدام الاستراتيجية المقترحة، ولكنهم كانوا يجدون صعوبة فى ممارستها.

٨- المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل التحدث المكثف، وهى مرحلة الختام المكثف، بلغت قيمة (ت) (١١٢.٤٦٩) ومستوى دلالة (٠.٠١)، وهى أيضاً أعلى من قيمة (ت) الجدولية، مما يؤكد دلالة

الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى هذه المرحلة، وحدوث تغير فى مهاراتها، وارتفاع درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة فى تلك المهارات المتمثلة فى الختام المؤثر للموضوع، وتقديم حلول للمشكلات الاجتماعية المعروضة، وإظهار القيم المكتسبة من الموضوع، مع الالتزام بالتوقيت المحدد للخاتمة.

٩- إجمالاً للمراحل الثلاث للتحدث المكثف، رصدت فروق واضحة بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى اختبار مهارات التحدث المكثف، واتضح ذلك من الدرجة الكلية للاختبار؛ مما يؤكد الأثر الواضح لاستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، فى تنمية مهارات التحدث المكثف.

١٠- وجود حجم تأثير واضح وكبير للاستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات التحدث المكثف لدى تلاميذ الصف السادس مزدوجى اللغة، وظهر حجم التأثير من خلال حساب مربع إيتا.

١١- ثبوت صحة الفرض الإحصائى الأول.

والشكل البياني الآتي يوضح ما سبق:

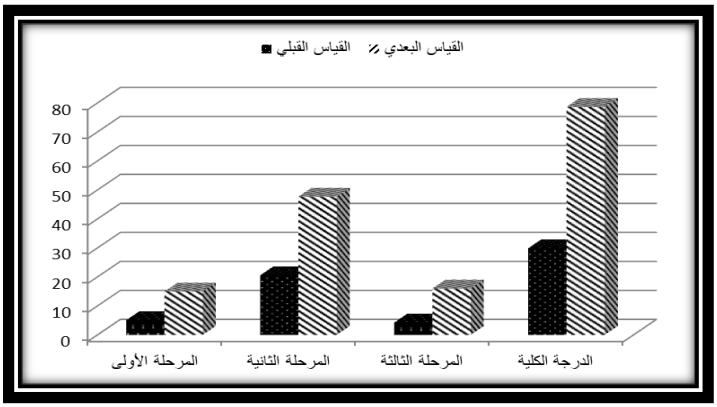

شكل (١) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التحدث المكثف

ولاختبار صحة الفرض الإحصائى الثاني، استخدم اختبار (ت) (t-test)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التحدث المكثف في القياس البعدي، والجدول الآتى يوضح نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التحدث المكثف (ن١ = ن٢ = ٢٥)

العينة / المتغير	المجموعة				قيمة (ت)	مستوى الدلالة	D	حجم التأثير
	التجريبية		الضابطة					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى				
التمهيد المكثف	١٤.٩٦	٠.٦٨	٥.٥٢	١.١٩	٣٤.٣٩٤	٠.٠١	٠.٩٦	كبير
العرض المكثف	٤٧.٦٨	١.٨٦	١٩.٥٢	٢.١٠	٥٠.٠٨٤	٠.٠١	٠.٩٨	كبير
الختام المكثف	١٦.٠٠	٠.٠٠	٤.٢٤	٠.٥٢	١١٢.٤٦٩	٠.٠١	١.٠٠	كبير
الدرجة الكلية	٧٨.٦٤	١.٩١	٢٩.٢٨	٢.٨٩	٧١.١٤٦	٠.٠١	٠.٩٩	كبير

١٢- يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١)؛ وهذا يؤكد وجود فروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التحدث المكثف من خلال القياس البعدي لاختبار التحدث المكثف لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

١٣- وبذلك تثبت صحة الفرض الإحصائي الثاني، وهذا يشير إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية تأثروا باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي؛ مما أدى إلى حدوث نمو في مهارات التحدث المكثف لديهم، نظرًا للطبيعة الاجتماعية للاستراتيجية، بينما المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المعتادة، ظل مستواها كما هو أو حدث به فرق طفيف، وهذه النتيجة تثبت فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية مهارات التحدث المكثف لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث.

سادساً: للإجابة عن السؤال السادس، ونصه: ما أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات الكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؟

تم صياغة الفرضين الآتيين:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة (المجموعة التجريبية) فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات الكتابة الروائية الرقمية لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات الكتابة الروائية الرقمية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض الإحصائى الثالث، استخدم اختبار (ت) (t-test)؛ وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الروائية، أيضاً لحساب حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى، فى تنمية مهارات الكتابة الروائية الرقمية، والجدول الآتى يوضح نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة (ت) ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى فى تنمية مهارات الكتابة الروائية

المجموعة / مراحل الكتابة الروائية	المجموعة التجريبية				قيمة (ت)	مستوى الدلالة	2n	حجم التأثير
	القياس القبلي		القياس البعدي					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى				
الهيكلة	٦.٤٤	١.٠٨	١٤.٨٠	٠.٥٠	٣٥.٠٣٧	٠.٠١	٧.٠١	كبير
تحديد الشخصيات	٤.٠٤	٠.٢٠	١١.٦٨	٠.٦٩	٥٣.١٤٤	٠.٠١	١٠.٦٣	كبير
كتابة المشكلة	٢.٠٤	٠.٢٠	٥.٩٦	٠.٢٠	٦٩.٢٩٦	٠.٠١	١٣.٨٦	كبير
الذروة والتهدئة	٢.٠٤	٠.٢٠	٥.٩٦	٠.٢٠	٦٩.٢٩٦	٠.٠١	١٣.٨٦	كبير
الربط والوصف	٢.٠٤	٠.٢٠	٥.٩٦	٠.٢٠	٦٩.٢٩٦	٠.٠١	١٣.٨٦	كبير
الدرجة الكلية	١٦.٦٠	١.١٩	٤٤.٣٦	٠.٨٦	٩٤.٥١٤	٠.٠١	١٨.٩٠	كبير

يتضح من الجدول السابق ما يأتى:

١- تأتى المرحلة الأولى من مرحلة الكتابة الروائية بفروق بين القياسين القبلى والبعدى، وانقسمت هذه الفروق بين فروق بدرجة كبيرة، مثل مهارات: تحديد الأحداث الاجتماعية المتوقعة، استخدام كلمات مثل: بداية / ثم / بعد ذلك / أخيراً، كتابة مقدمة جذابة للقارئ.

٢- بعض الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لمرحلة الهيكلة، جاءت فى وصفها بالفروق المقبولة؛ نظراً لأنها من العناصر الأساسية فى الكتابة القصصية أو الروائية، ومن هذه المهارات: تحديد التلميذ لمكان الرواية، ولزمانها.

٣- أما المرحلة الثانية من مرحلة الكتابة الروائية فهى مرحلة تحديد الشخصيات، وفى هذه المرحلة تمكن التلاميذ بعد استخدام الاستراتيجية المقترحة من تحديد أسماء للشخصيات التى تم اختيارها، بالإضافة إلى إمكانية وصف تلك الشخصيات داخلياً وخارجياً، خاصة الشخصيات المؤثرة فى الأحداث، وتحديد هدف كل شخصية، أى ماذا تود الشخصية أن تفعله من أحداث وصولاً لغايات محددة، وهناك

شخصيات أخرى لاتستطيع تحقيق أهدافها؛ فتحول بعض العقبات من تحقيقها، وبناء على ذلك يستطيع التلميذ باستخدام الاستراتيجية المقترحة من تحديد تلك العقبات فى كتاباته.

٤- جاءت قيمة (ت) المحسوبة للمرحلة الثالثة تساوى (٦٩.٢٩٦)، وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية، مما يعنى وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى فى تلك المرحلة رصدت لصالح القياس البعدى، الذى يفسر قدرة التلاميذ مزدوجى اللغة باستخدام الاستراتيجية المقترحة على تنظيم كتاباتهم الروائية وذلك من خلال تخصيص الفقرات الثلاث الأولى لكتابة المشكلات وأسبابها، تتبعهم الفقرة الرابعة بوضع نهاية لهذه المشكلات ونتائجها، وساهمت تلك الاستراتيجية فى هذا التنظيم من خلال المخطط التنظيمى لكتابة القصة أو الرواية.

٥- من المهارات التى رصدت نمواً ملحوظاً بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، مهارات المرحلة الرابعة من الكتابة الروائية، التى جاءت تحت مسمى مرحلة الذروة والتهدئة، والتزم فيها التلاميذ بكتابة ذروة جذابة، مثل تمكنه من كتابة مقدمة جذابة، ولم يكتف بذلك بل استطاع كتابة جمل لتهدئة توتر القارئ، وهذا يمثل مدى التمكن وإحداث التوازن بين الصراع والتهدئة.

٦- تتويجاً للمراحل السابقة أتت مرحلة الربط والوصف، والتى استطاع من خلالها التلاميذ مزدوجى اللغة باستخدام الاستراتيجية المقترحة، من وصف العلاقات الاجتماعية بين الشخصيات، ووصف أماكن الرواية، وهو ما لم يتوفر فى كتابات التلاميذ قبل استخدام الاستراتيجية المقترحة.

٧- حدوث تأثير كبير للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات الكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى مزدوجى اللغة، وذلك من خلال حساب مربع إيتا لحجم التأثير.

٨- التحقق من صحة الفرض الإحصائى الثالث.

والشكل البياني التالي يوضح النتائج السابقة:

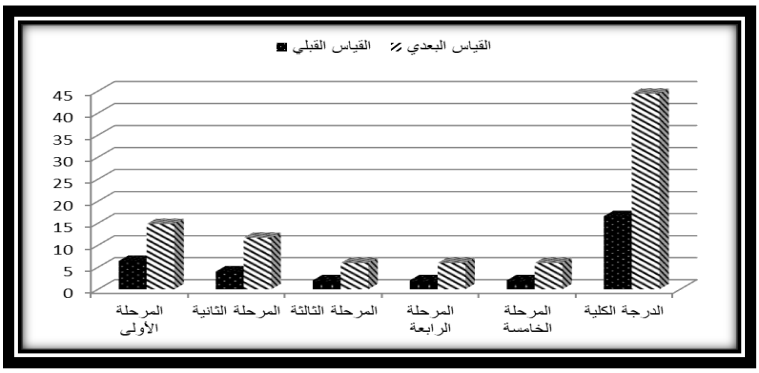

شكل (٢) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الروائية

وللتحقق من صحة الفرض الإحصائى الرابع، استخدم اختبار (ت) (t-test)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات الكتابة الروائية الرقمية في القياس البعدي، والجدول الآتى يوضح نتائج الفرض الإحصائي الرابع:

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات الكتابة الروائية الرقمية

العينة / المتغير	المجموعة				قيمة (ت)	مستوى الدلالة	d	حجم التأثير
	التجريبية		الضابطة					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى				
الهيكلة	١٤.٨٠	٠.٥٠	٦.٥٢	١.٠٨	٣٤.٦٦١	٠.٠١	٠.٩٦	كبير
تحديد الشخصيات	١١.٦٨	٠.٦٩	٤.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٦١٩	٠.٠١	٠.٩٨	كبير
كتابة المشكلة	٥.٩٦	٠.٢٠	٢.٠٤	٠.٢٠	٦٩.٢٩٦	٠.٠١	٠.٩٩	كبير
الذروة والتهدئة	٥.٩٦	٠.٢٠	٢.٠٤	٠.٢٠	٦٩.٢٩٦	٠.٠١	٠.٩٩	كبير
الربط والوصف	٥.٩٦	٠.٢٠	٢.٠٤	٠.٢٠	٦٩.٢٩٦	٠.٠١	٠.٩٩	كبير
الدرجة الكلية	٤٤.٣٦	٠.٨٦	١٦.٦٤	١.١٥	٩٦.٤٨٩	٠.٠١	٠.٩٩	كبير

٩- يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١)؛ مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات الكتابة الروائية في ضوء القياس البعدي لاختبار الكتابة الروائية الرقمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

١٠- ثبوت صحة الفرض الإحصائي الرابع، وهذا يؤكد تأثر تلاميذ المجموعة التجريبية بالاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي؛ مما ساعد على نمو مهارات الكتابة الروائية لدى التلاميذ، بينما المجموعة الضابطة لم يحدث لديها نمو في تلك المهارات، وهذه النتيجة تثبت فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية مهارات الكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وبهذا قد أجيب عن السؤال السادس من أسئلة البحث الحالى.

نتائج البحث:

النتائج التى توصل إليها البحث الحالى هى:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ الصف السادس مزدوجى اللغة فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات التحدث المكثف، وذلك لصالح القياس البعدى.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المقيدين في الصف السادس من مزدوجى اللغة فى القياس البعدى لمهارات التحدث المكثف، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث فى القياسين القبلى والبعدى، فى مهارات الكتابة الروائية لصالح القياس البعدى.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمهارات الكتابة الروائية الرقمية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٥- وجود حجم تأثير واضح للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى تنمية مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس مزدوجى اللغة.

٦- التحدث المكثف هو من أعقد أنواع التحدث، وإتقان مهاراته يتطلب نوعاً من الربط بين مجتمع التلميذ ومايتعلمه من موضوعات.

٧- استخدام قدوة أو نموذج لتعليم التلاميذ مهارات التحدث أو الكتابة له تأثير فعّال على إتقانهم لها.

٨- يواجه التلاميذ مزدوجى اللغة مشكلات متعددة فى ممارسة مهارات التحدث بصفة عامة، والتحدث المكثف بصفة خاصة؛ نظراً لطبيعته التى تتطلب طلاقة الأفكار وربطها بموضوع معين.

٩- للكتابة الروائية مهارات مرتبطة ببعضها البعض، وإتقان ممارستها يكمن فى عملية تنظيم الكتابة.

١٠- للمخطط التنظيمى دور فعّال فى كتابة القصة أو الرواية من قِبل تلاميذ الصف السادس مزدوجى اللغة.

١١- تدريب التلاميذ على ممارسة مهارات التحدث المكثف يجب أن يبدأ من المرحلة الابتدائية.

١٢- نظرية التعلم الاجتماعى لها تأثير فعال فى ربط مجتمع التلميذ بما يدرسه، وإضفاء الصبغة الاجتماعية على الموضوعات التى يتعلمها.

١٣- تكمن أهمية الكتابة الروائية فى اعتبارها المحرك الأساسى للخيال عند تلميذ المرحلة الابتدائية، وبالتالى تمكنه من الكتابة فى أحد الموضوعات المعروضة عليه؛ نتيجة لإعمال خياله.

١٤- توجد حلقة وصل بين الكتابة الروائية، وتفعيلها عن طريق استخدام نظرية التعلم الاجتماعى، وبالتالى إمكانية تقديمها من خلال وسائل التواصل الاجتماعى.

١٥- تتأثر العمليات المعرفية المتعلقة بالتفكير، والتحدث، والكتابة بالبيئة المحيطة بالتلميذ.

١٦- يظهر التلاميذ اتجاهات إيجابية ناحية الموضوعات الاجتماعية، ويحاولون حل بعض المشكلات الاجتماعية.

١٧- تتأثر مهارات التحدث والكتابة بجانبين، أحدهما داخلى متعلق بمشاعر التلاميذ، والآخر خارجى مرتبط بالأحداث المحيطة.

توصيات البحث ومقترحاته:

توصيات البحث:

١- توجيه النظر إلى ممارسة التحدث من خلال الموضوعات التى تثير اهتمامات التلاميذ، واهتمامات المجتمع.

٢- تقدير أداء التلاميذ لبعضهم البعض؛ حيث إن ذلك يجنبهم الوقوع فى كثير من الأخطاء.

٣- استخدام دليل أو نموذج يعين التلاميذ مزدوجى اللغة على التحدث المكثف، وممارسة مهاراته.

٤- استخدام مخطط تنظيمى فى ممارسة مهارات الكتابة الروائية، له عظيم الأثر فى إتقان هذه المهارات وتسلسلها.

٥- استغلال جميع الأحداث الاجتماعية المحيطة بالتلاميذ، وممارسة مهارات التحدث من خلالها.

٦- عقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام استراتيجيات قائمة على نظرية التعلم الاجتماعى.

٧- تقديم قوائم مهارات التحدث المكثف، والكتابة الروائية لمعلمى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة؛ للاستفادة منها.

مقترحات البحث:

١- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعى لعلاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مزدوجى اللغة.

٢- فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعى لتنمية مهارات التعبير الإبداعى لدى التلاميذ الموهوبين فى المرحلة الإعدادية.

٣- برنامج مقترح فى ضوء التعلم الوجدانى الاجتماعى لعلاج الأخطاء الإملائية فى كتابات التلاميذ مزدوجى اللغة بالمرحلة الإعدادية.

٤- نموذج مقترح فى ضوء نظريات التعلم الاجتماعى لعلاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٥- منهج مقترح فى ضوء نظرية التعلم الاجتماعى لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والتفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٦- استخدام استراتيجيات التعلم الاجتماعى لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ متشعبى التفكير فى المرحلة الابتدائية.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد محمد وديع العبسى (٢٠١٥): قراءة فى نظرية التعلم الاجتماعى

From: www.new-educ.com/قراءة- فى - نظرية - التعلم - الاجتماعى

retrived at 26/1/2022

٢- إيناس عباد العيسى (٢٠٢٠): أهم ما ينبغى معرفته عن نظرية التعلم الاجتماعى والتعلم بالملاحظة

From: www.new-educ.com

retrived at 31/1/2022

٣- باربرا انجلز، ترجمة فهد بن عبد الله الدليم (١٩٩١): مدخل إلى نظريات الشخصية، دار الحارثى للطباعة والنشر.

٤- بدر عمر العمر (١٩٩٩): المتعلم فى علم النفس التربوى، عمان، دار السيرة، ط٢

٥- بشير محمودى (٢٠١٤): الكتابة الروائية بين امتلاك المؤلف وتملك الراوى دراسة فى الرؤية والتبئير، السعودية، النادى الأدبى الثقافى بجدة، العدد (٢٧).

٦- جميل حمداوى (د.ت): مميزات الكتابة الرقمية

From: https://academia-arabia.com

retrived at 4/1/2022

٧- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٨- خالد أبو شعيرة، ثائر غباري (٢٠٠٩): علم النفس التربوى وتطبيقاته الصفية، دار المجتمع العربى للنشر والتوزيع.

٩- زين العابدين شحاته خضراوي، وآخرون (٢٠٢٠): فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى باستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى للتلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية، سوهاج، مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية، العدد (٣).

Online: (ISSN-2682-2997)

١٠- سعيد يقطين (٢٠٠٨): النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، بيروت، المركز الثقافى العربى.

١١- عبد الكريم بلحاج (٢٠٠١): التعلم الاجتماعى نظرية فى التعزيزات والتوقعات، المغرب، مجلة سيكولوچية التربية، العدد (٢).

١٢- فؤاد البهى السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٣- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٦): سيكولوچية التعلم، دار النشر للجامعات.

١٤- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): مهارات التحدث العملية والأداء، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٥- محمد على الخولى (١٩٨٨): الحياة مع اللغتين (الثنائية اللغوية)، الرياض، جامعة الملك سعود.

١٦- مى السيد عبد الشافى خفاجة (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على فنيات نظرية التعلم الاجتماعى لخفض حدة الاتجاهات العدائية وتحسين مركز التحكم الذاتى لدى الأطفال المكفوفين، القاهرة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (٤٥)، الجزء (١)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17. AllAssignment Help (2019). What is narrative writing? how to improve narrative writing skills?. From: allassignmenthelp.com/blog/narrative-writing/#ways-to-improve-the-narrative-writing-style, Access at 25/1/2022

18. Asramadhani.Murni, S. (N.D). Improving students' speaking skill in expressing offering by using role play technique, From: https://media.neliti.com/media/publications/221780-none.pdf,

Access at 18/1/2022

19. Bandura, A. (1962). Social learning through imitation in M.R. Jones (ED), Nebraska symposim on motivation, Lincoln, University of Nebraska press.

20. Douglas, B.H. (2004). Language assessment: principles and classroom practices, white plains, NY: pearson Education.

21. Educational Research Techniques. (2017). Types of speaking in ESL, From: educationalresearchtechniques.com/2017/07/21/ ,Access at: 18/1/2022

22. Gregory, A.T.Denniss, A.R.(2018). An introduction to writing narrative and systematic reviews- tasks, tips and traps for aspiring

authors, Heart, Lung and circulation, Vol.27,July 2018, Issue 7, P.893-898, From: www.sciencedirect.com.mplbci.ekb.eg/science/article/pii/S1443950618301653, Access at: 4/1/2022

٢٣. Jahangiri, R. Intensive and extensive speaking, From: http://www.englishadvantage.info, Access at: 3/1/2022

٢٤. Literacy Ideas. (N.D). Top 7 narrative writing exercises for students, From: literacyideas.com/top-narrative-writing-exercises/, Access at: 25/1/2022

٢٥. Manuel, J. (2021). How to assess speaking skills in the ESL classroom, From: https://englishpost.org/assess-speaking-skills/ , Access at:19/1/2022

٢٦- Nabavi,R. (2011-2012). Theories of developmental psychology, Bandura's social learning theory & social cognitive learning theory, From: www.researchgate.net/publication/267750204, Access at : 11/1/2022

٢٧. Nordquist, R. (2019). Definition and examples of narratives in writing, From: www.thoughtco.com/narrative-composition-term-1691417, Access at: 16/1/2022

٢٨. Ramadhan, S & et a . (2020). Design of learning modules writing narrative text based on project based learning (PjBl) by using mobile devices, Journal of physics, conference series, Bukittinggi international conference on education, Indonesia, Vol. 1471, From: https://iopscience.iop.org.mplbci.ekb.eg/article/10.1088/1742-6596/1471/1/612029, Access at: 4/1/2022

٢٩. Sokheng, Kh. (2015). Language testing and assessment, Build Bright University, chapter 6 & 7, From: slideshare.net/kheangsokheng52/chapter-6- assessing-listening? Next_slideshow=1, Access at: 3/1/2022

٣٠. Swastika, P.A.Miranti, R.R.Nur, M.R. (2020). The analysis of speaking assessment types in text book "when English rings a bell grade vII", Jurnal Studi Guru dan Pembela jaran, ISSN 2654-6471, vol.3, No.2, From: https://doi.org/10.30605/jsgp3.2.2020.262, Access at: 19/1/2022

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

٣١. Lisbdnet.com/what-are-the-different-types-of-narratives/ Access at: 25/1/2022

٣٢. Ontology.birzeit.edu/term/ اللغة + مزدوج

٣٣. https://study.com/academy/lesson/what-is-narrative-writing-definition-types-characteristics-examples.html. Access at: 24/1/2022